



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4180

التاريخ: الأربعاء 2017/1/25

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تصادق على بناء 2,500
وحدة استيطانية في الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



بحر: عباس يواصل حصار غزة ويجني منها 100 مليون دولار شهرياً
الزهار: هناك تحسن في العلاقة مع مصر وجرى التوصل لاتفاق لضبط الحدود
عزام الأحمد: القيادة الفلسطينية ستواجه نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بـ21 خطوة
مقال: القائد محمد ضيف تلاحقه عيون المخابرات الفلسطينية... عبد الستار قاسم
البيت الأبيض: لا قرار لنقل سفارتنا إلى القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. بحر: عباس يواصل حصار غزة ويجني منها 100 مليون دولار شهرياً
5	3. عزام الأحمد: القيادة الفلسطينية ستواجه نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بـ21 خطوة
6	4. أبو ردينة: قرار المصادقة على بناء 2,500 وحدة استيطانية ستكون له عواقب
6	5. الحكومة الفلسطينية: تصريحات حماس حول جاهزيتها لتسليم الوزارات مناقضة للواقع
6	6. الحكومة تطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي
7	7. عشراوي: التصعيد الاستيطاني جريمة حرب واستخفاف بالمجتمع الدولي
7	8. صالح رأفت: لا فائدة من العودة للمفاوضات الثنائية في ظل التغول الاستيطاني
8	9. مصطفى البرغوثي: مصادقة حكومة الاحتلال على 2500 وحدة استيطانية جديدة إعلان حرب
8	10. مسؤول فلسطيني: تلقينا تطمينات بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
9	11. السلطة الفلسطينية تطلع مجلس الأمن على انتهاكات الاحتلال
المقاومة:	
9	12. "الحياة": هنية أكد رغبة حماس بالتعاون مع طروحات مصر ملحاً على ضرورة فتح معبر رفح
10	13. الزهار: هناك تحسن في العلاقة مع مصر وجرى التوصل لاتفاق لضبط الحدود
11	14. الأحمد: لن نقبل أن تكون حماس داخل أطر منظمة التحرير قبل إنهاء الانقسام
12	15. حماس: نقل سفارة واشنطن للقدس سيدشن مرحلة جديدة من الصراع
13	16. حركة الأحرار: قطاع غزة يعيش أزمات مفتعلة بدأت بعد فوز حماس بالانتخابات سنة 2006
13	17. مدفعية الاحتلال تقصف موقعا للقسام وسط قطاع غزة
14	18. مصدر عبري: تعرض قوة عسكرية إسرائيلية لإطلاق نار قرب رام الله
الكيان الإسرائيلي:	
14	19. ليبرمان: لا توجد سلطة فلسطينية.. والحرب القادمة ستكون أشد قوة
15	20. بينيت: تقرير الحرب على غزة سيكون "هزة أرضية أمنية"
16	21. يعلون: لم نخض حرب 2014 استنادا إلى الشعبية واستطلاعات الرأي مثل بعض السياسيين
16	22. يدلين: على الإسرائيليين الفهم أن الانتصار في الحروب وحسمها بسرعة انتهى عام 67
17	23. "ميرتس": ضم المستوطنات يعني تحول "إسرائيل" لنظام الأبرتايد
17	24. "هأرتس": مئات الشكاوى ضد التعذيب بـ"الشاباك" دون فتح تحقيق جنائي
18	25. عائلة شاؤول: "الجيش الإسرائيلي يخفي أمرا جديا بشأن الجندي أوران"
18	26. نقل "إذاعة الجيش" من الجيش الإسرائيلي إلى وزارة الدفاع
19	27. "معارييف": احتلال غزة كان سيكلف "إسرائيل" ألف قتيل من الجيش
20	28. "هأرتس": 18% فقط من مساحة "إسرائيل" مأهولة
20	29. جندي إسرائيلي يواجه عقوبة الإعدام في إقليم كردستان بالعراق
20	30. حملة إسرائيلية ضد سائقي الحافلات العرب: ليس حسناً أن نترك المقود بيد محمد

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	31. الشيخ رائد صلاح: نقل السفارة الأمريكية للقدس يهدف لشرعنة الاحتلال
21	32. الآلاف من فلسطينيي الـ48 يشيعون الشهيد أبو القيعان بأمر الحيران
22	33. مستوطنون يستولون على محل تجاري في القدس القديمة
22	34. مواجهات عنيفة مع الاحتلال في القدس وحملة اعتقالات ومداهمات إسرائيلية واسعة
23	35. "هآرتس" تنشر صوراً لبناء كنيس بالضفة المحتلة
23	36. مستوطنو "عمونا" يتحايلون على القضاء
24	37. تدريبات عسكرية للاحتلال وعمليات هدم لمنشآت سكنية وزراعية بالضفة
25	38. الطائرات الإسرائيلية تواصل رش حقول غزة الحدودية بالمبيدات
25	39. تل أبيب فرضت غرامات على فلسطينيي الداخل بسبب "مخالفات" البناء بقيمة 14 مليون دولار
	<u>مصر:</u>
26	40. "رأي اليوم": طهران وموسكو وراء الانفتاح والاتصالات بين حماس ومصر
26	41. "إسرائيل" تطالب رعاياها بمغادرة سيناء "فوراً" خشية عمليات "إرهابية" محتملة
	<u>الأردن:</u>
27	42. الأردن يدين التوسع الاستيطاني الإسرائيلي ويعده "تقويضاً ممنهجاً" لعملية السلام
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	43. "حركة مقاطعة إسرائيل" تدعو دول الخليج لوقف التطبيع مع تل أبيب
28	44. مفتي سورية: سندعو علماء بلاد الشام لاتخاذ موقف ضد نقل السفارة الأمريكية
29	45. مقتدى الصدر: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إعلان حرب
29	46. جامعة الدول العربية تدين مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية بالقدس
	<u>دولي:</u>
30	47. البيت الأبيض: لا قرار لنقل سفارتنا إلى القدس
30	48. البيت الأبيض يدرس قرار أوباما منح 221 مليون دولار للسلطة الفلسطينية
31	49. الأمم المتحدة تدين "الأعمال الأحادية" في قضية المستوطنات الإسرائيلية
31	50. خبراء إسرائيليون: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيفجر انتفاضة
33	51. ألمانيا: حزب "البدل" يقرر عدم طرد زعيم له انتقد نصب "الهولوكوست"
33	52. مستشار الرئيس الأمريكي يستخدم تسمية يهودية للضفة
34	53. رئيس البرلمان اليوناني: السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

	مختارات:
34	54. عالم العلاقات الدولية الجديدة ليس نظاماً... ويعصى على الاستقطاب والتحكم والهيكلية... أوبر فيدرين
	تقارير:
37	55. تقرير: ستة خيارات أمام ترامب بشأن "وعد" نقل السفارة الأمريكية للقدس
	حوارات ومقالات:
40	56. القائد محمد ضيف تلاحقه عيون المخابرات الفلسطينية... عبد الستار قاسم
41	57. في نقل السفارة الأميركية إلى القدس... معين الطاهر
44	58. سينقلون السفارة أم لا.. ماذا يتغير؟... ياسر الزعاترة
45	59. رد الفعل الفلسطيني... رؤوبين باركو
47	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تصادق على بناء 2,500 وحدة استيطانية في الضفة

نشرت القدس العربي، لندن، 2017/1/25، أن الإذاعة الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية «صوت إسرائيل» أعلنت مصادقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه أفيغدور ليبرمان على بناء 2,500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وحسب ما أوردت الإذاعة فإن معظم هذه الوحدات ستقام في الكتل الاستيطانية الكبرى، وأن حوالي 100 منها في مستوطنة بيت إيل شمال شرق رام الله.

وذكرت الخليج، الشارقة، 2017/1/25، عن وكالات، أن متحدثاً باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية قال «قرر الوزير أفيغدور ليبرمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الموافقة على بناء 2,500 وحدة في يهودا والسامرة (الاسم الاستيطاني للضفة الغربية) لتلبية احتياجات السكن والحياة اليومية». من جانبه، أكد نتنياهو تعليقاً على هذه الأنباء في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع تويتر «نبني وسنواصل البناء».

وقال وزير الحرب «الإسرائيلي» ليبرمان: «عدنا إلى حياتنا الطبيعية». ووفقاً للموقع الإلكتروني المقرب من المستوطنين ينوي ليبرمان طرح مخطط إقامة منطقة صناعية فلسطينية قرب بلدة ترقوميا غرب الخليل على مجلس الكابينت للمصادقة عليها.

٢. بحر: عباس يواصل حصار غزة ويجني منها 100 مليون دولار شهرياً

غزة - جمال غيث: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يواصل حصار غزة، بالرغم من أنه يجني منها 100 مليون دولار شهرياً. وشدد بحر، في كلمة له، خلال لقاء سياسي نظمتها حركة الأحرار في مقرها غرب مدينة غزة، الثلاثاء 24-1-2017، بعنوان "بعد أكثر من 10 سنوات على الحصار - مشروع المقاومة.. وأزمات غزة المفتعلة"، على "جاهزية حركة حماس لتسليم كافة الوزارات لحكومة الحمد لله فوراً، لكن الأخيرة غير جاهزة لذلك بناء على قرار سياسي من عباس".

وبين بحر، أن كافة المؤامرات والأزمات المفتعلة لحصار غزة وخنق مقاومتها وإضعافها لن تغلح بفضل صبر وإرادة وسمود شعبنا والتفافه حول المقاومة، مؤكداً أن المقاومة مستمرة حتى تحرير الأراضي الفلسطينية كاملة من دنس الاحتلال.

وحدد تأكيده أن شعبنا الفلسطيني لن يتخلى عن مقاومته، فالمقاومة حق مشروع كفلته كافة الأعراف والمواثيق والشرائع الدولية والسماوية.

وأوضح أن أزمات القطاع مفتعلة وبدأت بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006، وعدم اعتراف الرباعية الدولية بنتائجها، "رغم أن الجميع أشاد بنزاهتها"، داعياً الأمة العربية والإسلامية للوقوف إلى جانب القطاع وعدم تركه يغرق في الظلام.

وأكد بحر أن شعبنا الفلسطيني على موعد مع صفقة وفاء الأحرار "2"، مشيراً إلى أنها ستكون أقوى من الصفقة الأولى بفضل المقاومة وتمسكها بشروطها.

فلسطين أون لاين، 2016/1/24

٣. عزام الأحمد: القيادة الفلسطينية ستواجه نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بـ21 خطوة

رام الله- قيس أبو سمرة، الأناضول: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، يوم الثلاثاء، إن القيادة الفلسطينية ستواجه النقل المحتمل للسفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس الفلسطينية المحتلة بـ21 بندا.

وفي تصريحات عبر إذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، أضاف الأحمد أن أولى تلك الخطوات هو سحب الاعتراف بدولة إسرائيل، ومطالبتها بالاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس، بحيث تصبح دولة تعترف بدولة، وليس منظمة (السلطة الفلسطينية) تعترف بدولة، إضافة إلى تعزيز الوضع الداخلي الفلسطيني، وتصعيد المقاومة الشعبية السلمية.

ولم يوضح الأحمد كامل الخطوات التي تحدث عنها.

وشدد القيادي في حركة "فتح"، على أن "القيادة جاهزة لتنفيذ هذه الخطوات، ولكن من الضروري تعزيز الوضع الداخلي الفلسطيني أولاً".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/24

٤. أبو ردينة: قرار المصادقة على بناء 2,500 وحدة استيطانية ستكون له عواقب

رام الله - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن قرار المصادقة على بناء 2,500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة، تحد واستخفاف بالمجتمع الدولي، وعمل مدان ومرفوض، وستكون له عواقب.

وأضاف أبو ردينة في تصريحات مساء اليوم الثلاثاء، أن القرار سيعيق أية محاولة لإعادة الأمن والاستقرار، وسيعزز التطرف والإرهاب، وسيضع العراقيل أمام أي جهد يبذل من أية جهة لخلق مسيرة سلمية تؤدي إلى الأمن والسلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/24

٥. الحكومة الفلسطينية: تصريحات حماس حول جاهزيتها لتسليم الوزارات مناقضة للواقع

رام الله: استنكرت حكومة الوفاق الوطني، استمرار بعض الأطراف في حركة "حماس"، بإطلاق التصريحات التضليلية، التي تحاول من خلالها التوصل من المسؤولية وإخفاء الحقائق، فيما يتصل بمعاداة حكومة الوفاق الوطني والإصرار على تأييد الانقسام ورفض المصالحة الوطنية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، إن التصريحات الأخيرة، حول أن "حماس جاهزة لتسليم كافة وزارات غزة إلى حكومة الوفاق الوطني"، مناقضة للواقع وتعترف صراحة بأن "حماس" ما زالت تحتفظ بالوزارات والحكم، الأمر الذي يدل على مدى تمسكها بالانقسام ورفضها المصالحة والوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/24

٦. الحكومة تطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي

رام الله: طالبت حكومة الوفاق الوطني، المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، مساء اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل تتحمل مسؤولية التصعيد الاستيطاني وسياسة القمع التي تنتهجها بحق أبناء شعبنا وأرضنا، كما أن المجتمع

الدولي يتحمل المسؤولية بسبب عدم الإسراع في تنفيذ قراراته ذات الصلة وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن الأخير بخصوص الاستيطان.

وشدد المتحدث الرسمي على أن صمت المجتمع الدولي يشجع إسرائيل على مزيد من التمادي في تصعيدها، الأمر الذي يدفع المنطقة إلى مزيد من التوتر ويقضي على مبدأ حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/24

٧. عشراوي: التصعيد الاستيطاني جريمة حرب واستخفاف بالمجتمع الدولي

رام الله - وفا: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن "التصعيد المتعمد والمجحف بحق الشعب الفلسطيني ببناء مشاريع إسرائيلية استيطانية غير مشروعة وغير قانونية، يشكل جريمة حرب وانتهاكا صارخا للقانون والاتفاقيات الدولية، لا سيما قرار مجلس الأمن الدولي 2334، كما أنه يشكل استخفافا بالمجتمع الدولي وانتهاكا للقوانين والأعراف الدولية".

ونددت عشراوي، في بيان صحفي، مساء اليوم الثلاثاء، بموافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الجيش أفغدور ليبرمان على بناء 2,500 وحدة استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/24

٨. صالح رأفت: لا فائدة من العودة للمفاوضات الثنائية في ظل التغول الاستيطاني

رام الله - وفا: عدّ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت، قرارات حكومة الاحتلال الخاصة ببناء المزيد من المستوطنات، التي كان آخرها بناء 2,500 وحدة استيطانية، بمثابة تدمير لحل إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأشار رأفت، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، مساء اليوم الثلاثاء، إلى أن حكومة الاحتلال تعتقد أن الفرصة متاحة لها لتكثيف الاستيطان وتكريس احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية في ظل الإدارة الأميركية الجديدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/24

٩. مصطفى البرغوثي: مصادقة حكومة الاحتلال على 2,500 وحدة استيطانية جديدة إعلان حرب

رام الله: قال مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن مصادقة نتنياهو وليبرمان على بناء 2,500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية هو إعلان حرب على السلام وفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف البرغوثي، أن حكومة نتنياهو المتطرفة لن تردع إلا بفرض عقوبات عليها ومقاطعتها، معتبرا أن الرد على نتنياهو يكون بالإحالة الفورية لملف الاستيطان وجرائم الحرب الإسرائيلية إلى محكمة الجنايات الدولية كما قررت اللجنة المسؤولة عن هذا الأمر. ودعا البرغوثي، إلى تنفيذ كافة قرارات المجلس المركزي دون استثناء وتبني حركة المقاطعة وفرض العقوبات على نظام الفصل والتمييز العنصري الذي تفرضه إسرائيل وتحدي إسرائيل ومن يدعمها في جميع المحافل والمؤسسات الدولية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/1/24

١٠. مسؤول فلسطيني: تلقينا تطمينات بشأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس

رام الله: كفاح زبون - تل أبيب: كشف مصدر فلسطيني مسؤول لـ«الشرق الأوسط»، عن تلقي القيادة الفلسطينية رسائل مطمئنة، حول تجميد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، خطة نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، في مسعى منه لدفع عملية سياسية جديدة في المنطقة. وأكد المصدر أن مسألة نقل السفارة لم تعد قائمة في هذه المرحلة، بحسب معلومات رسمية جديدة. ولم يشر المصدر إلى الجهة التي أبلغت السلطة تلك الرسالة، لكنه أكد أن ثمة ارتياحا كبيرا في رام الله الآن، بسبب التخلص من الضغط الذي كان يسببه الأمر. وسألت «الشرق الأوسط» الدكتور أحمد مجدلاني، وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومساعد كبير للرئيس عباس، حول ما يجري، فرد قائلا إن المؤشرات الأولية لديهم تؤكد تراجع ترامب عن وعده. وأكد مجدلاني أن تراجع ترامب ترك ارتياحا كبيرا في رام الله، بسبب تجاوز مرحلة شديدة التعقيد كانت ستسبب العملية السياسية برمتها، وتنتهي أي أساس للعلاقات مع الإسرائيليين والأميركيين. وجدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس، خلال استقباله القنصل الأميركي العام ديفيد بلوم، «الالتزام الكامل برسالة السلام».

وأبلغ بلوم بأنه يتطلع للعمل مع الإدارة الجديدة، «من أجل تعزيز العلاقات الثنائية للوصول إلى سلام عادل، ومنطقة آمنة ومستقرة خالية من العنف والإرهاب».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/25

١١. السلطة الفلسطينية تطلع مجلس الأمن على انتهاكات الاحتلال

نيويورك - معا: بعث السفير الدكتور رياض منصور، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، بثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن (السويد) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الانتهاكات الجسيمة والمستمرة التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في ازدياد صارخ للقانون الدولي وتحد للمجتمع الدولي وما لذلك من عواقب وخيمة على حل الدولتين ووافق السلام.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/1/25

١٢. "الحياة": هنية أكد رغبة حماس بالتعاون مع طروحات مصر ملحاً على ضرورة فتح معبر رفح

القاهرة - محمد الشاذلي: بحث نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مع مسؤولين أمنيين مصريين في ملفات المصالحة الفلسطينية وفتح معبر رفح البري بين مصر وقطاع غزة لحركة الأفراد وإدخال بضائع ومواد عبر القنوات الرسمية.

وأوضحت مصادر فلسطينية في القاهرة لـ «الحياة» أن رئيس الاستخبارات المصرية خالد فوزي اجتمع مع هنية أول من أمس لأكثر من ثلاث ساعات، ونقل هنية للوزير فوزي طلباً بفتح المعبر يومياً ولمدة تتراوح بين 3 و4 ساعات، مبدياً استعداد الحركة للانخراط في مؤتمر جديد للمصالحة برعاية مصرية والالتزام بنتائجه.

وعلم أن مسؤولي الاستخبارات قدموا لهنية ثلاث قوائم تضم أسماء فلسطينيين مقيمين في القطاع تتهمهم القاهرة بالتعاون مع الإرهابيين في سيناء وتهريب أسلحة وتقديم مساعدات لوجيستية لبعض الجماعات، خصوصاً تنظيم «أنصار بيت المقدس» المرتبط بتنظيم «داعش»، فيما أنكر هنية وجود الأسماء التي تضمنها القوائم في قطاع غزة. وأضافت المصادر أن هنية أبلغ المسؤولين المصريين رغبته في التعاون مع كل الطروحات المصرية، ملحاً على ضرورة فتح المعبر في شكل يومي، إلا أن القاهرة جددت موقفها بصعوبة تطبيق ذلك بسبب شوك ومخاوف من أن يساهم ذلك في دعم الإرهاب في سيناء.

ويتوقع أن يغادر هنية وعائلته القاهرة إلى غزة اليوم (الأربعاء) أو غداً بعدما كان وصل إلى القاهرة الأحد آتياً من الدوحة ولحقت به أسرته الإثنين.

وأوضحت مصادر قريبة من نشاط هنية في القاهرة أن المسؤولين الأمنيين الذين التقاهم طلبوا إجابات واضحة وقاطعة عن الجهة المسؤولة في القطاع التي اختطفت ضابطاً و3 أمناء في أعقاب ثورة 25 كانون الثاني (يناير) 2011، إذ إن القاهرة تثق في أدلتها بخطف هؤلاء وترحيلهم إلى غزة ولا تعرف مصيرهم حتى الآن.

كما دعت القاهرة هنية إلى إبلاغها بموقف «حماس» من طروحات قدمتها فصائل عدة تواصلت مع المسؤولين المصريين أخيراً في ما يتعلق بإجراء الانتخابات وتشكيل حكومة وفاق وطني والقبول بالسلطة الفلسطينية كمفاوض وحيد مع الجانب الإسرائيلي، وتقديم ضمانات لإنجاح مؤتمر مصالحة ترتب له وترعاه القاهرة قريباً، وقطع الخيوط على أطراف خارجية وتأكيد الموافقة على نتائج المؤتمر.

الحياة، لندن، 2017/1/25

١٣. الزهار: هناك تحسن في العلاقة مع مصر وجرى التوصل لاتفاق لضبط الحدود

قالت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/1/24، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، قال "إن هناك لقاءات تجرى بين قيادات حركة حماس والإدارة المصرية لبحث العديد من الملفات المتعلقة بالقطاع غزة، والعلاقة بين الطرفين".

وأوضح الزهار في لقاء حوارى مساء اليوم الثلاثاء، أن هناك تحسناً في العلاقة مع مصر، وأنه جرى التوصل لاتفاق لضبط الحدود، في حين أنهم لم يوافقوا على بعض البنود والشروط الأخرى.

وأضاف أن هناك لقاءات تجمع قيادات بالحركة متواجدة حالياً في مصر متمثلة بـ "إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق وروحي مشتى"، مع الإدارة المصرية، متمنياً أن تسفر عن نتائج إيجابية.

وأشار الزهار إلى أن الأزمة بخصوص معبر رفح هي أزمة مصطنعة بامتياز، مضيفاً أن حماس وغزة قادرة على أن تصل بعلاقتها مع مصر إلى نقطة التبادل التجاري بقيمة ٧ مليار دولار.

وجدد تأكيده على دعم حركته لمبادرة الجهاد الإسلامي التي طرحها أمينها العام رمضان شلح، مشيراً إلى أن السلطة لم ترد عليها حتى الآن.

وفي ملف أسرى الاحتلال بغزة، شدد الزهار على أن حماس لن تقبل أي وساطات في هذا الملف قبل إطلاق سراح أسرى صفقة وفاء الأحرار المعتقلين لدى الاحتلال.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/24، عن مراسله من غزة طلال النبيه، أن الزهار، قال في اللقاء الحوارى، إن هناك تحسناً في علاقتنا مع مصر.

وفي موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، أكد الزهار أن الرئيس الأمريكي ترمب يمثل النهج الأمريكي والأوروبي. وأضاف "تقديري أن الضجة الإعلامية التي حدثت مؤخراً هي ضرورية لكي يفهم ترمب أن كل شيء يقال لا يمكن تطبيقه حتى صرحوا أنه تم تأجيل الموضوع"، وفق قوله. وتطرق الزهار خلال حديثه في اللقاء إلى عدد من القضايا التي طرحها عليه منظمو اللقاء، حيث تحدث عن التنسيق الأمني قائلاً "التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال جريمة ضد مصلحة الوطن والتاريخ ومنظمة التحرير وتضحيات شعبنا الفلسطيني". وأكد الزهار أن المجلس التشريعي هو الشرعية الوحيدة في الفترة الحالية، مضيفاً "الانتخابات السياسية ذات المكيالين لا تنفع"، مشدداً أن هدف أبو مازن من عقد أي انتخابات وعقد حكومة وحدة وطنية إخراج حماس من المشهد. وقال "أبو مازن لن يعقد أي انتخابات، وإذا عقدت وفازت فتح سنضرب لها تعظيم سلام"، مشيراً إلى أن المطلوب لتحقيق المصالحة هو تطبيق الاتفاقيات التي وقعت سابقاً والقبول بنتائجها. أما بخصوص المجلس الوطني الفلسطيني، وتشكيل الإطار القيادي، وعقد عدة اجتماعات مؤخراً أكد أنها لعبة من السلطة لتعزيز شرعيتها أمام عدة دول أهمها مصر، قائلاً "هي لعبة سياسية مفهومة تقدمنا لها بموازنات وهم سيفشلون ذلك".

٤١. أحمد: لن نقبل أن تكون حماس داخل أطر منظمة التحرير قبل إنهاء الانقسام

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، إن المصالحة معلقة كما تركت في شهر حزيران/ يونيو المنصرم، في اللقاءات الثنائية بين حركتي "فتح" و"حماس". وشدد الأحمد خلال لقاء مع برنامج "من الصميم"، الذي يبث عبر أثير إذاعة "صوت فلسطين"، على أن الاحتلال الإسرائيلي الجاثم على صدور شعبنا، لن ينتهي في ظل استمرار الانقسام. وأشار إلى أن الاحتلال من خلق الأرضية الخصبة للانقسام، من خلال مشروع إعادة الانتشار في غزة، مؤكداً أن الاحتلال في غزة ما زال قائماً كما في الضفة، ولن يزول إلا بانتهاء الانقسام. وحول انعقاد مجلس وطني جديد، قال الأحمد: لا يمكن عقد مجلس وطني جديد، إلا إذا انتهى الانقسام وكمقدمة لذلك تشكل حكومة وحدة وطنية. وبين أن هناك عقبات أمام تشكيل حكومة الوحدة الوطنية يجب أن تزول، حركة فتح بدأت تحركاتها، اتصلت بوزير الخارجية القطري ووضعت في الصورة للبدء بالتحرك من أجل إزالة هذه العقبات. وأضاف: أن إنهاء الانقسام يعني حل كل المشاكل التي تقف في وجه الشعب الفلسطيني، ولن نقبل أن تكون "حماس" داخل أطر المنظمة قبل إنهائه.

وبشأن لقاءات الفصائل في موسكو، أكد الأحمـد أن موسكو لم توجه الدعوة للفصائل من أجل بحث موضوع المصالحة الفلسطينية، لأنها لا تتدخل في تفاصيل هذا الموضوع، وتعنى بالدرجة الأولى بالجانب السياسي.

وحول طلب دعوة حركة الجهاد لحضور اللقاءات، قال الأحمـد: لأن الجهاد خارج منظمة التحرير ولديهم موقف مختلف عن موقفها، وهو الفصل الوحيد الذي رفض المشاركة في الانتخابات، لذلك نريد أن نقرب الجهاد من الموقف السياسي، حتى يستطيع الروس الدفاع عن موقفنا أمام المجتمع الدولي، خاصة الرباعية الدولية.

وفي رده على من يدعون أن إنهاء الانقسام بيد الرئيس محمود عباس، قال الأحمـد: "هذا الكلام غير صحيح، إنهاء الانقسام بيد من قام بالانقسام".

وأضاف: لن نبقى أسرى للأبد حتى تقول "حماس" نعم وتتعطف، إذا مضى الوقت دون عقد وتشكيل مجلس وطني جديد، علينا الحفاظ على شرعية المنظمة ليس السياسية فقط، بل علينا أن نعالج الوضع قبل أن يحدث فراغ قانوني، وأن لا نطيل الانتظار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/1/24

١٥. حماس: نقل سفارة واشنطن للقدس سيدشن مرحلة جديدة من الصراع

أكدت حركة حماس، رفضها الكامل لنوايا الإدارة الأمريكية لنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، مشددة على أن الحركة وشعبنا الفلسطيني وأحرار الأمة لا تقرّ ولا تعترف للاحتلال بشبر واحد من أرض فلسطين. وقالت في بيان صحفي الثلاثاء، إن نقل السفارة إلى القدس المحتلة إذا ما حدث سيدشن مرحلة جديدة من الصراع مع الاحتلال ويخلق واقعا تتحمل الإدارة الأمريكية المسؤولية عنه. وأوضحت أن هذه الخطوة تمثل انحيازاً تاماً للكيان الصهيوني بما يُفقد الإدارة الأمريكية أي دور سياسي متعلق بالصراع مع الاحتلال في المنطقة، ويؤكد ما ذهبنا إليه دوماً بانعدام النزاهة الأمريكية ومحاولة للإجهاز على ما تبقى من حقوق شعبنا الفلسطيني وقضيته.

ولفتت الحركة إلى أن هذه الخطوة تُشكل انقلاباً صريحاً وعملياً على كل القرارات الأممية والدولية المتعلقة بالقدس وحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه، منوهةً بأن ذلك يشكل تدخلاً سافراً لصالح الكيان الصهيوني بما يجعل الولايات المتحدة شريكاً حقيقياً في جرائم الاحتلال.

وأشارت بأن الإدارة الأمريكية بهذه الخطوة تخلق مناخات متفجرة وتصب الزيت على النار المشتعلة ولا تخدم سوى النهج الصهيوني العنصري المتطرف وتكرس منهج الاحتلال، محملةً الإدارة الأمريكية مسؤولية كل ردود الفعل المترتبة على هذه الخطوة الحمقاء.

ودعت الحركة شعبنا الفلسطيني بكل قواه إلى التوحد لمواجهة هذه السياسة الأمريكية، كما وطالبت الأمة العربية والإسلامية بالتوحد حول هذه القضية والتحرك العاجل لمنع أي إجراء من هذا النوع.
موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/24

١٦. حركة الأحرار: قطاع غزة يعيش أزمات مفتعلة بدأت بعد فوز حماس بالانتخابات سنة 2006
غزة - جمال غيث: أكد أمين عام حركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال، أن قطاع غزة يعيش أزمات مفتعلة بدأت تظهر بعد فوز حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006. وشدد في كلمة له، خلال لقاء سياسي نظمتها حركة الأحرار في مقرها غرب مدينة غزة، الثلاثاء 24-1-2017، بعنوان "بعد أكثر من 10 سنوات على الحصار - مشروع المقاومة.. وأزمات غزة المفتعلة" وأوضح أن ذلك يهدف للنيل من صمود الغزيين بعد انتخابهم حركة حماس والتفافهم حول المقاومة، مؤكداً أن الغزيين لن يتخلوا عن المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين رغم الأزمات والمؤامرات. واستعرض أزمات قطاع غزة وفي مقدمتها أزمة الكهرباء وإغلاق المعابر وعدم تزويد الغزيين باحتياجاتهم، إضافة إلى نقص الوقود وعدم توفير ميزانيات تشغيلية للقطاع، وشح الأدوية. ودعا أبو هلال، كافة المسؤولين للوقوف إلى جانب أهالي قطاع غزة وإنهاء الأزمات التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني، وعدم حرف البوصلة عن مسارها الصحيح في مواجهة الاحتلال وتحرير الأسرى والمقدسات والأراضي الفلسطينية كاملة.

فلسطين أون لاين، 2017/1/24

١٧. مدفعية الاحتلال تقصف موقعا للقسام وسط قطاع غزة
غزة: قصفت آليات الاحتلال الصهيوني، مساء يوم الثلاثاء، موقعا تابعا لكتائب القسام بقذيفتين مدفيعيتين شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة، فيما زعم الاحتلال أن عملية القصف جاءت ردًا على إطلاق النار تجاه دورية قرب السياج الفاصل. وقال مراسلنا إن إطلاق نار كثيف من الأسلحة الثقيلة سمع في الأجزاء الشرقية من المخيم، تبعه صوت انفجارين قويين، تبين لاحقاً أنهما قصف مدفعي استهدف نقطة رصد تابعة لكتائب القسام. وأضاف أن القصف خلف أضراراً مادية دون الحديث عن إصابات. وكانت صحيفة "يديعوت احرنوت" زعمت أن دورية تابعة لجيش الاحتلال تعرضت لإطلاق نار من داخل قطاع غزة قرب السياج الفاصل، دون إصابات.

وصرح المتحدث باسم جيش الاحتلال أن المدفعية أطلقت قذائفها على موقع تابع لحماس؛ ردًا على إطلاق النار الذي استهدف الدورية الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/24

١٨. مصدر عبري: تعرّض قوة عسكرية إسرائيلية لإطلاق نار قرب رام الله

رام الله - خلدون مظلوم: ذكرت مصادر عبرية، أن قوات الجيش الإسرائيلي اعتقلت فلسطينيين بعد عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "عوفرا" المقامة على أراضي شمالي شرق رام الله (شمال القدس المحتلة). وأفاد موقع "0404" العبري، بأن قوة إسرائيلية تعرّضت، اليوم الثلاثاء، لإطلاق نار قرب مستوطنة "عوفرا"، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات بشرية.

وأضاف الموقع المقرب من جيش الاحتلال، أن الجنود الإسرائيليين تمكنوا من اعتقال فلسطينيين من بلدة سلواد (شرقي رام الله) تشتبه بهما في تنفيذ عملية إطلاق النار من خلال مركبتهما. وأشار الموقع إلى أن القوات الإسرائيلية، قامت بمصادرة سلاح يدوي كان بحوزة الفلسطينيين المعتقلين.

قدس برس، 2017/1/24

١٩. ليبرمان: لا توجد سلطة فلسطينية.. والحرب القادمة ستكون أشد قوة

ذكرت الأيام، رام الله، 2017/1/25، أن وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان رأى أن ليس هناك سلطة فلسطينية، ملوفا باستخدام القوة الكاملة في الحرب القادمة حتى رفع الراية البيضاء على حد تعبيره.

وقال ليبرمان في مشاركته في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي المنعقد في تل أبيب: "لا توجد سلطة فلسطينية، هناك حماس في غزة وفتح في الضفة الغربية" وأضاف: "المحاولات المستمرة منذ العام 1993 تناسب تعريف اينشتاين عن الغباء، لا يمكن لإسرائيل أن تقدم لأبو مازن أكثر مما تم تقديمه له في أنا بوليس".

واعتبر ليبرمان أن "ليس هناك إمكانية للسلام" وقال: "إن السلام ليس مصطلحا ذا صلة هنا، ولذا فإن الطريق إلى ترتيب مع الفلسطينيين هو ليس ثنائيا، وإنما ترتيب إقليمي يشمل الدول السنية البرغماتية".

وأضاف: "المبدأ التوجيهي يجب أن يكون: تبادل أراضٍ وسكان، الكتل الاستيطانية يجب أن تبقى تحت السيادة الإسرائيلية، لن يتم نقل شخص واحد، وهذا الترتيب لا يتعارض مع القانون الدولي".

من جهة ثانية فقد قال ليبرمان: "في الحرب القادمة لن نذهب بقوة جزئية، سنستخدم كل القوة حتى يرفع الطرف الآخر الراية البيضاء" وقال: "مطلبنا إلى الطرف الآخر هو: دعونا وحدنا". وأضافت وكالة معاً الإخبارية، 2017/1/24، أن ليبرمان توعد في تصريح ادلى به يوم الثلاثاء، بخوض أي مواجهة قادمة بكامل القوة وأشدها دون توقف.

وقال ليبرمان، وفقا لما نقله موقع "معاريف" الإلكتروني: "في المواجهة القادمة سنستخدم أقصى درجات القوة ولا مكان لمواجهة بنصف أو ربع القوة هناك مواجهة كاملة فقط ولن نتوقف في منتصف الطريق هذه هي التوجيهات التي أصدرتها للجيش".

وأضاف "سنستخدم خلال المواجهة القادمة كامل قوتنا حتى يرفع الطرف الثاني الراية البيضاء، يجب أن تكون حربا بأقصى قوة ممكنة".

ودعا ليبرمان القوى العظمى إلى عدم التدخل في الصراع مع الفلسطينيين واقترح عليها عدم التدخل أو لمس الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وقال "من يريد مساعدتنا عليه فقط أن ينسى التدخل الزائد عن الحاجة للقوى العظمى، لأنهم في هذه النقطة لا يملكون الفهم المطلوب حول مغزى ومضمون الصراع وهم فقط يأتون ويفرضون أنفسهم دون أن يطلب منهم أحد ذلك، وقد قلت لهم قولوا لي عن حالة نجاح واحدة حققتموها على مستوى العالم وبعد أن تحققوا مثل هذا النجاح أخبروني" قال ليبرمان.

واختتم وزير جيش الاحتلال تصريحاته بالهجوم على سكان المثلث الفلسطيني داخل الخط الأخضر بقوله "لم تعد هناك حاجة كي نواصل تمويل المثلث واعتقد أن كل من يخرج للتظاهر خلال الحرب دعما وتأييدا لحماس وحزب الله، لا يوجد أي سبب يجعله مواطنا إسرائيليا".

٢٠. بينيت: تقرير الحرب على غزة سيكون "هزة أرضية أمنية"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال نفتالي بينيت، وزير التعليم الإسرائيلي، إن نشر تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي حول الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، سيكون "بمثابة هزة أرضية أمنية". ومع ذلك فقد قال بينيت، زعيم حزب "البيت اليهودي" اليميني، في كلمة في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي (خاص)، في تل أبيب مساء أمس، إنه يرحب بنشر التقرير الذي كتبه يوسف شابيرا، المراقب العام للدولة.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، بما فيها "هآرتس"، عن بينيت قوله، "إن جمود التفكير في أوساط قادة إسرائيل هو السبب الجذري للإخفاقات الواردة في التقرير".

وقال: "يتعين على المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن تغير النظرة تجاه تحقيق انتصارات عسكرية واضحة ونهائية".

وأضاف، إن أمن المواطنين الإسرائيليين "يعتمد على قدرة إسرائيل على تحقيق مثل هذا النصر". وتابع بنيت: "إنني أحث رئيس الوزراء على عقد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت) لمناقشة الدروس المستفادة من العملية والإصلاحات اللازمة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/24

٢١. يعلون: لم نخض حرب 2014 استنادا إلى الشعبوية واستطلاعات الرأي مثل بعض السياسيين

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال موشيه يعلون، في كلمة في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي (خاص)، في تل أبيب مساء أمس: "لم نخض حرب 2014 استنادا إلى الشعبوية واستطلاعات الرأي مثل بعض السياسيين (في إشارة إلى بنيت)، لقد تصرفنا بمسؤولية". واعتبر بحسب ما نقلت عنه صحيفة "الجزواليم بوست" الإسرائيلية، إن الحرب كانت "ناجحة". وقال يعلون: "أوقفنا تهديد حماس، فجرنا الأنفاق، حققنا أهدافنا وفرضنا وقف إطلاق النار بشروطنا ومنذ ذلك الحين يسود الهدوء المنطقة الجنوبية حيث لا توجد صواريخ".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/24

٢٢. يدلين: على الإسرائيليين الفهم أن الانتصار في الحروب وحسمها بسرعة انتهى عام 67

الناصرة - زهير أندراوس: رأى رئيس مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، الجنرال المتقاعد عاموس يدلين، رأى أن مشكلة إسرائيل تمكن في أنها تتواجد بين تطلعات متباينة جدًا وطموحات عالية المستوى وصعبة التحقيق والمنال، وتابع قائلاً في كلمته التي ألقاها بافتتاح المؤتمر السنوي للمركز أن الجمهور الإسرائيلي ما زال يتوقع أن ينتصر الجيش الإسرائيلي على أي عدو خلال ثلاث ساعات أو على الأكثر ثلاثة أيام، وأن الانتصار سيكون حاسماً، فيما سيرفع العدو العلم الأبيض، فيما سيقوم العالم برّمته بالتصفيق للجيش الإسرائيلي، قال يدلين، الذي شغل سابقاً رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان).

بكلماتٍ أخرى، أكد يدلين على أن ما كان ثابته مسلمة في العقيدة العسكرية الإسرائيلية، مُشدّداً على أن النصر الحاسم والسريع انتهى مباشرةً بعد أن وضعت حرب الأيام الستة عام 1967 أوزارها. وساق قائلاً في المؤتمر إنّه لم تعد هناك حروب كهذه، ويجب علينا في إسرائيل أن نفهم أن أعداءنا

تعلموا كل نقاط تفوقنا وضعفنا، ونتيجة ذلك ستكون الحروب أطول مما نريد، ولن تكون حاسمة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/24

٢٣. "ميرتس": ضم المستوطنات يعني تحول "إسرائيل" لنظام الأبرتايد

نقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية تحذيرا أطلقتته زعيمة حزب ميرتس المعارض زهافا غالئون من توجه الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بإعلان ضم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس، واصفة إياها بأنها حكومة في خدمة داعمي نظام الفصل العنصري (أبرتايد). وأضافت غالئون أن اعتزام ضم مستوطنة معاليه أدوميم إلى القدس سيستتبعه ضم مستوطنات غوش عتصيون وأريئيل وكريات أربع، وفي النهاية سيسفر الأمر عن دولة ثنائية القومية، وستدفع إسرائيل بسبب هذا الضم أثمانا اقتصادية واستراتيجية، لأن حكومة نتنياهو دأبت في السنوات الأخيرة على تهويد شرقي القدس.

وختمت زعيمة حزب ميرتس بأن أي قرار بضم معاليه أدوميم سيوجب على إسرائيل تبعات قاسية، فهي ليست وحدها في العالم، لأن ذلك يجب أن يكون ضمن اتفاق سياسي ومفاوضات مع الفلسطينيين، وإلا فإن دولة نظام فصل عنصري ستنشئ وسوف تتضرر علاقات إسرائيل مع الدول العربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/24

٢٤. "هآرتس": مئات الشكاوى ضد التعذيب بـ"الشاباك" دون فتح تحقيق جنائي

الناصرة: كشفت صحيفة عبرية عن تقديم مئات الشكاوى ضد التعذيب من جهاز الأمن "الإسرائيلي" "الشاباك"، جميعها انتهت دون أي تحقيق جنائي أو توجيه لائحة اتهام. واتضح من معطيات كشفت في أعقاب طلب تقدمت به صحيفة "هآرتس" العبرية بأن مئات الشكاوى قدمت إلى "قسم مراقب الشكاوى" من شبان تعرضوا للتعذيب على أيدي "الشاباك" منذ العام 2001، لكن لم تسفر هذه الشكاوى عن إجراء أي تحقيق جنائي واحد، وكذلك لم تسفر عن تقديم أي لائحة اتهام. وأشارت إلى أنه "بهدف زيادة ثقة الجمهور بالوحدة المذكورة، أعلنت وزارة العدل "الإسرائيلية" عام 2013 سحب إدارة هذه الوحدة من "الشاباك" وتسليمها لطرف خارجي، وعينت المحامية جانه مودزغرشفيلي مديرة لقسم المراقبة المذكور".

ووفق الصحيفة؛ فقد فتح 67 استيضاحا عام 2013، و148 في عام 2014، و56 عام 2015، و57 عام 2016.

وذكرت "هآرتس" أنه في أعقاب نشرها تقريرا موسعا، حول الظاهرة، فإن لجنة الدستور والقضاء في الكنيسة أجرت الأسبوع الماضي مداولات حول تصرفات القسم المذكور، وطالب أعضاء الكنيسة القسم بتقديم تقرير لهم حتى نهاية العام يتضمن معطيات حول الشكاوى التي أغلقت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/24

٢٥. عائلة شاؤول: "الجيش الإسرائيلي يخفي أمرا جديا بشأن الجندي أرون"

هاشم حمدان: تحاول عائلة الجندي أرون شاؤول، الذي اعتبر قتيلا من قبل محكمة عسكرية - حاخامية عام 2014 الحصول على محاضر المحكمة منذ سنتين، ولكنها تواجه بالرفض. ونقلت 'يديعوت أحرونوت' عن محامي عائلة الجندي قوله إن 'هناك مخاوف من أن الجيش يخفي أمرا جديا'، في حين قالت والددة الجندي إن 'عدم الوضوح بشأن وضع الجندي كان سيمس بشكل جدي برغبة ننتياهو في عرض إنجازات 'الجرف الصامد'.

عرب 48، 2017/1/24

٢٦. نقل "إذاعة الجيش" من الجيش الإسرائيلي إلى وزارة الدفاع

هاشم حمدان: أعلن وزير الدفاع أفيدور ليبرمان، يوم الثلاثاء، نقل إذاعة 'غالي تساهال' إلى وزارة الدفاع، وذلك بعد أن قدم المدير العام للوزارة، أودي آدم، توصية بذلك بعد انقضاء عدة شهور من دراسة المسألة، بحيث يعمل جنود في الإذاعة بداية، ليتم لاحقا دراستها. وأعلن ليبرمان عن القرار بنقلها، وذلك بعد فترة طويلة ادعى خلالها أمام وسائل الإعلام أنه 'لا يذكر' النتائج التي توصل إليها الجنرال آدم بشأن مكانة الإذاعة. وبحسب مخطط وزارة الدفاع، فإن الإذاعة ستنتقل إلى مسؤولية الوزارة في الشهور القريبة، قبل أول أيار/ مايو، وسوف يعمل طاقم خاص يتم تشكيله على عملية النقل. وجاء في بيان وزارة الدفاع أن القرار يستند إلى وجهة نظر المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، والتي تنص على إقامة أجهزة رقابة من أجل ضمان استقلال الإذاعة. بحسب البيان.

عرب 48، 2017/1/24

٢٧. "معاريف": احتلال غزة كان سيكلف "إسرائيل" ألف قتيل من الجيش

بدأت ردود الفعل الإسرائيلية تتوالى على قرب صدور تقرير مراقب الدولة الذي ينتقد إدارة إسرائيل للحرب الأخيرة على غزة في صيف 2014، وسط محاولات حكومية لمنع نشره.

وقال المراسل السياسي لصحيفة معاريف الإسرائيلية أريك بندر إن ما ورد في تقرير مراقب الدولة القاضي المتقاعد يوسف شابيرا يدحض كل مزاعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق موشيه يعلون بشأن إدارة الحرب.

كما نقل موقع والا الإخباري عن وزير المالية السابق وزعيم حزب هناك مستقبل المعارض يائير لبيد أن مكتب نتنياهو يخشى من نشر التقرير، لأنه يكشف أوجه فشل عديدة رافقت إدارته للحرب خاصة ما يتعلق بموضوع الأنفاق. وأضاف أن التقرير الذي تحاول "حاشية" نتياهو إعاقة صدوره يكشف أن الرواية التي قدمتها الحكومة للرأي العام الإسرائيلي ليست صحيحة وأن نتياهو لم يقل الحقيقة للإسرائيليين.

ونقلت معاريف عن رئيس الائتلاف الحكومي ديفيد بيتان قوله إنه كان بإمكان نتياهو خلال الحرب أن يعطي تعليماته باحتلال كامل قاطع غزة، لكن ذلك كان كفيلا بوقوع ألف قتيل إسرائيلي. بدوره، أكد زعيم حزب البيت اليهودي وزير التعليم نفتالي بينيت الذي كان عضوا في المجلس الوزاري إبان اندلاع حرب غزة، أنه يجب نشر التقرير للاستفادة منه في تغيير النظرية الأمنية الإسرائيلية من الأساس، مضيفا أنه بدلا من المراوحة خمسين يوما في تلك الحرب كان يجب إنهاؤها في خمسة أيام، على حد تعبيره.

وتوقع مراسل موقع أن آر جي زئيف كام أن يثير نشر التقرير ضجة كبيرة في الجيش الإسرائيلي، لأنه يكشف أنه لم يكن مهياً بما فيه الكفاية لمواجهة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، حسب قوله، وأنه لم يتعامل بالشكل المطلوب مع مشكلة الأنفاق، ولم يوظف المعلومات الاستخبارية التي وفرها جهاز الاستخبارات العسكرية عشية الحرب.

كما نقل الموقع عن عضو الكنيست عن حزب المعسكر الصهيوني ووزيرة القضاء خلال تلك الحرب تسيبي ليفني، وكذلك زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ، دعمهما مطالب عائلات القتلى بوجود نشر التقرير كاملاً، لأن من حقها معرفة ماذا حصل بالضبط في تلك الحرب والنقاشات التي جرت خلالها لا سيما ما يتعلق بالأنفاق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/24

٢٨. "هآرتس": 18% فقط من مساحة "إسرائيل" مأهولة

بيت لحم: تشكل المناطق العمرانية "خمّس" مساحة مناطق الخط الأخضر من الشمال وصولاً إلى بئر السبع أقصى الجنوب فيما يلتهم حجم البناء 0.5% "نصف في المائة" من مساحة الأراضي المفتوحة، كل عشر سنين، وفقاً لما جاء في التقرير الأول الذي صدر يوم أمس الاثنين حول وضع الطبيعة في إسرائيل، ضمن برنامج "همأغار" الذي يعتبر جزءاً من "الخطة الوطنية لتقدير وضع وحالة الطبيعة في إسرائيل" ونشر موقع "هآرتس" الإلكتروني يوم الثلاثاء بعض تفاصيله. وأجمل التقرير الذي أعدته الدكتورة ميخال شورك والبروفيسور أفي بربولوتسكي المعطيات التي تم جمعها عبر عمليات مراقبة وبحث استمرت على مدى العامين الماضيين، كما استندت إلى معطيات تتعلق بأنواع النباتات والحيوانات التي تم جمعها من خلال 6 نقاط مراقبة ومتابعة إضافة إلى صور الأقمار الصناعية.

ووفقاً للتقرير تغطي المناطق العمرانية 11% فقط من مجمل مساحة إسرائيل وإذا تم احتساب المنطقة الواقعة شمال بئر السبع ومناطق "الطلب" الرئيسية فإن حجم المنطقة المأهولة ستلامس حدود 18% من مساحة إسرائيل، وإذا احتسبت المناطق الحرجية الساحلية من جنوب بيسان وصولاً إلى الجليل فإن حجم المناطق المبنية من إجمالي مساحة هذه المنطقة الطبيعية يشكل 25%.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/1/24

٢٩. جندي إسرائيلي يواجه عقوبة الإعدام في إقليم كردستان بالعراق

بيروت حمود: سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية، أمس، بالكشف عن أن جندياً إسرائيلياً، يُدعى آدم بنحاسين، مسجون منذ سنة ونصف سنة في إقليم كردستان في العراق، يواجه حكماً بالإعدام، لاتهامه بارتكاب جريمة قتل بحق مواطن عراقي، بينما كان في طريقه للقتال إلى جانب التنظيمات الكردية ضد «داعش».

الأخبار، بيروت، 2017/1/25

٣٠. حملة إسرائيلية ضد سائقي الحافلات العرب: ليس حسناً أن نترك المقود بيد محمد

الناصرة: رداً على عملية دهس جنود على يد فلسطيني من جبل المكبر في القدس المحتلة، أطلقت منظمة إسرائيلية عنصرية لمنع تشغيل عرب كسائقي حافلات شركة المواصلات الإسرائيلية «إيغد». ونشرت منظمة «لهافاه» المتطرفة راعية الحملة العنصرية، لافتات ضخمة في البلاد تحت شعار «ليس حسناً أن نترك المقود بيد محمد» في إشارة إلى العرب.

وجاء في اللافتات أيضا ضمن مساعي التحريض والتهويز «إننا لا نريد أن يبدأ محمد بالتحرش ببناتنا». وتحذر «لهافاه» من كثرة السائقين العرب للحافلات العامة ومن احتمالات تحرشهم بالنساء اليهوديات.

وتخاطب الحملة اليهود بالعبرية فتقول متسائلة «هل أنت مستعد أن تسافر بناتك بهذه الحافلات؟ وهل تتحمل مسؤولية بحال قام سائق الحافلة بعملية تخريبية على خلفية قومية مستخدما قيادته للحافلة».

القدس العربي، لندن، 2017/1/25

٣١. الشيخ رائد صلاح: نقل السفارة الأمريكية للقدس يهدف لشرعنة الاحتلال

الناصرة: اعتبر الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، أن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن نقل السفارة الأمريكية من مدينة تل أبيب إلى القدس المحتلة، هدفها "شرعنة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية". جاء ذلك أثناء مشاركة صلاح، اليوم الثلاثاء 24-1-2017، في لقاء عقده جمعية "حماية التراث العثماني في بيت المقدس" التركية، بمدينة إسطنبول، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة. وأضاف صلاح، "تصريحات ترامب الأخيرة تهدف لشرعنة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والاحتلال بحد ذاته هو جريمة دولية، وتهديد موجه للمسلمين لا يمكن القبول به".

فلسطين أون لاين، 2017/1/24

٣٢. الآلاف من فلسطيني الـ48 يشيعون الشهيد أبو القيعان بأمر الحيران

وكالة الأناضول، الجزيرة: شيع آلاف من فلسطيني الخط الأخضر اليوم الثلاثاء جثمان يعقوب أبو القيعان الذي قتل الأربعاء الماضي برصاص الشرطة الإسرائيلية خلال عمليات هدم في بلدة أم الحيران.

وتسلمت عائلة أبو القيعان جثمانه صباح اليوم بعد قرار صدر عن المحكمة العليا الإسرائيلية ألزم الشرطة بتسليمه. وسجي جثمان أبو القيعان في بلدة أم الحيران، قبل الانتقال بالجنائز في سيارات إلى المقبرة الإسلامية في النقب حيث جرت الصلاة على الجثمان ثم ووري الثرى. وشاركت في الجنائز قيادات من فلسطيني 1948 بمن فيهم النواب العرب في الكنيست.

وقال رئيس الجناح الجنوبي للحركة الإسلامية الشيخ حماد أبو دعابس "أرادت إسرائيل أن تكون الجنازة سرية ليلا بمشاركة أربعين شخصا فقط، ولكن الله أراد للجنازة أن تكون جهرية نهارا بمشاركة أربعين ألف مشيع".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/24

٣٣. مستوطنون يستولون على محل تجاري في القدس القديمة

القدس: استولت مجموعة من المستوطنين اليهود، تحرسها قوة معززة من جنود الاحتلال، ظهر اليوم الثلاثاء، على محل تجاري في عقبة الخالدية داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة. وباشروا المستوطنين بأعمال الحفر من منزل مجاور يسيطرون عليه، إلى داخل المحل، رغم عدم امتلاكهم ترخيص لأعمال البناء. وقال رأفت صب لبن، الذي يقيم في منزل فوق المحل التجاري، إن سلطة الآثار الإسرائيلية أجبرت المستوطنين على وقف الحفريات، في حين تمنع الشرطة الإسرائيلية العائلة من دخول المخزن بادعاء أن المخزن ليس ملك لعائلة صب لبن، بموجب قرار المحكمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/24

٣٤. مواجهات عنيفة مع الاحتلال في القدس وحملة اعتقالات ومداهمات إسرائيلية واسعة

عمان - نادية سعد الدين: اقتحم المستوطنون المتطرفون، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن المصلين وحراس المسجد قد تصدّوا لعدوانهم، في إطار حفاظهم على المسجد والدفاع عنه.

بموازاة ذلك؛ اندلعت مواجهات عنيفة، حتى ساعة متأخرة من الليلة الفائتة، بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين، في بلدات أبو ديس، وحزما، والعيسوية، بمدينة القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان الفلسطينيين عقب تجدد المواجهات، أمس، في بلدة العيسوية، وسط القدس، أسوة ببلدة أبو ديس، جنوب شرق المدينة، التي شهدت، أيضاً، مواجهات عنيفة، أصيب خلالها عدد من الشبان بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، التي أطلقتها قوات الاحتلال ضدهم.

واستكملت قوات الاحتلال عدوانها ضدّ الشعب الفلسطيني؛ بشنّ حملة اعتقالات واسعة أثناء تنفيذ عمليات اقتحام ومداهمات لعدد من منازل المواطنين، في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة.

إذ اقتحمت مخيم الجلزون، شمال رام الله، واعتقلت عدداً من المواطنين، ونقلتهم إلى جهة مجهولة، كما اقتحمت منازل المواطنين في مدينة طولكرم وقامت بعمليات تفتيش قبل اعتقال عدد منهم. وبالمثل؛ اقتحمت قوة من جيش الاحتلال بلدة بيت أمر، شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، على غرار ما حدث في مخيم عسكر القديم، بمدينة نابلس، وفي العيسوية بالقدس المحتلة، أثناء حملة المداهمات التي نفذتها ضدهم.

الغد، عمان، 2017/1/25

٣٥. "هآرتس" تنشر صوراً لبناء كنيس بالضفة المحتلة

قليلية: نشرت صحيفة "هآرتس" الصهيونية صوراً تفصيلية لعملية بناء كنيس يهودي شرق مدينة قليلية شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت الصحيفة إن سكان مستوطنة "مبشيرت تسيون" بنوا الكنيس في منطقة النبي إلياس شرق قليلية، على أرض استولوا عليها بالقرب من جدار الفصل العنصري. وأطلق على الكنيس اسم "سلم يعقوب"، وهو عبارة عن كرفان أقيم على منطقة صودرت لأغراض عسكرية، وتم إزالة لافتة كتب عليها "منطقة عسكرية"، وشرعوا ببناء الكنيس فيها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/24

٣٦. مستوطنو "عمونا" يتحايلون على القضاء

رام الله - محمد يونس: شرع مستوطنون قضت محكمة إسرائيلية بإخلائهم من أرض فلسطينية خاصة، ببناء بؤرة استيطانية بديلة جديدة على أرض فلسطينية خاصة أيضاً، فيما قدم فلسطينيون التماساً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية اعتراضاً على ذلك.

وقال عبدالرحمن صالح رئيس بلدية سلواد، قرب رام الله، إن المستوطنين في بؤرة «عمونا» الاستيطانية المقامة على أراضي البلدة، والذين أمرت محكمة العدل العليا بإخلائهم من الأرض الخاصة التي استولوا عليها بالقوة، بدأوا في إقامة بيوت متنقلة على أراضي أخرى في البلدة تعود لمواطنين فلسطينيين ملاصقة لمستوطنة «عوفرا» المقامة على أراضي البلدة والقرى والبلدات المجاورة. وتعهد ب «ملاحقة المستوطنين في المحاكم، وطردهم من أرضنا».

وقدمت مجموعة من الفلسطينيين التماساً الاثنتين إلى المحكمة العليا الإسرائيلية اعتراضاً على نقل مستوطني «عمونا» إلى أراضيهم في بلدة سلواد. ونقلت «فرانس برس» عن منظمة «يش دين» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان أن الملتسين طالبوا المحكمة «بإزالة امر نقل عمونا» مؤكداً أن قرار الحكومة استخدام ما يطلق عليه توصيف «أملاك مهجورة»، «جاء بدعوى الحاجة العامة

الملحة بينما يمثل في الحقيقة مصادرة أملاك خاصة لأهداف سياسية، وهي استقرار الحكومة وإرضاء سكان عمونا». وأصدرت المحكمة لاحقاً أمراً بمنع مصادرة هذه الأملاك الخاصة في أثناء النظر في الالتماس.

وقال رئيس بلدية سلواد إن المستوطنين في «عمونا» أخذوا، في الأيام الأخيرة، بنقل بيوتهم المتنقلة الى منطقة تقع إلى الشرق من مستوطنة «عوفرا». وأضاف أن «معركتنا مع المستوطنين مستمرة منذ أكثر من عقدين من الزمن، وسنواصلها بكل الطرق القانونية».

الحياة، لندن، 2017/1/25

٣٧. تدريبات عسكرية للاحتلال وعمليات هدم لمنشآت سكنية وزراعية بالضفة

الضفة الغربية: أجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، تدريبات عسكرية مكثفة في منطقة الفجم شرقي بلدة عقربا، جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، مستخدمة الذخيرة الحية والأسلحة الثقيلة.

وقال نائب رئيس بلدية عقربا، بلال عبد الهادي، إن قوات الاحتلال، ومنذ ساعات فجر الثلاثاء، وهي تجري تدريبات عسكرية بين مساكن الأهالي الذين يعيشون في تلك المنطقة، مشيراً إلى أن "الاحتلال حاول طردهم من منازلهم وأبلغهم بإخلاء المساكن، إلا أنهم رفضوا الخروج وأصرروا على البقاء".

وكشف عبد الهادي أن قوات الاحتلال هدمت، الاثنين، مساكن ومنشآت للمزارعين في خربة كرزلية شرقي البلدة، وأضاف أنها "داهمت المنطقة وشرعت دون سابق إنذار بهدم المنشآت، وقد هدمت مسكنين، وأربعة منشآت للأغنام، وعدداً آخر من الخيام".

وذكر المتحدث ذاته أن قوات الاحتلال تقوم سنوياً بعمليات هدم في هذه الخربة، بهدف ترحيل الأهالي الذين يعيشون فيها، وهم يعتمدون بشكل أساسي في توفير قوت يومهم على تربية المواشي والثروة الحيوانية، لافتاً إلى أنهم يسكنون في المنطقة قبل قدوم الاحتلال الإسرائيلي واحتلاله فلسطين.

في السياق، قالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أقدمت على هدم 8 منشآت سكنية وزراعية في قرية الجفنتلة بالأغوار الشمالية، بحجة البناء دون ترخيص.

السييل، عمان، 2017/1/25

٣٨. الطائرات الإسرائيلية تواصل رش حقول غزة الحدودية بالمبيدات

غزة . «القدس العربي»: لليوم الثاني على التوالي واصلت طائرات إسرائيلية، عمليات رش الحقول الزراعية الفلسطينية القريبة من الحدود بالمبيدات، في عملية من شأنها أن تحدث أضراراً مادية كبيرة، في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال هجماتها على الصيادين والمزارعين. وقال مزارعون يقطنون على مقربة من الحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، إن طائرات زراعية إسرائيلية تواصل لليوم الثاني على التوالي، رش مبيدات على أراضيهم. وذكر أن عملية الرش طالت أراضي زراعية تقع شرق مدينة رفح القريبة. وأكدوا أنهم لم يتعرفوا بعد على طبيعة المواد التي تقوم الطائرات الإسرائيلية برشها. وتسببت عمليات سابقة في إتلاف المحاصيل الزراعية، وتكبد المزارعون الفلسطينيون خسائر مالية كبيرة بسبب هذه العمليات.

القدس العربي، لندن، 2017/1/25

٣٩. تل أبيب فرضت غرامات على فلسطيني الداخل بسبب "مخالفات" البناء بقيمة 14 مليون دولار

الناصرة- "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: فيما تُواصل آلة الهدم الإسرائيلية تدمير البيوت العريضة في الداخل الفلسطيني مُستخدمةً الحجة الواهية والمموجة بأنّ البيوت غير مُرخّصة، وفيما يُواصل عرب الـ48 نشاطاتهم النضالية ضدّ هذه السياسة العنصرية، والتي شملت الإضراب العام، والمظاهرات القطرية، وأمس الاثنين مسيرة سيارت تحمل الأعلام السوداء على الشارع الرئيسي، شارع رقم 6، الذي تمّ إغلاقه بسبب المُشاركة الكبيرة من سيّارات المُحتجين الفلسطينيين. وفيما تتواصل هذه الأحداث المُتسارعة، بيّن بحث أجراه المحامي قيس يوسف ناصر أنّ المواطنين العرب-الفلسطينيين، داخل ما يُسمّى بالخَط الأخضر، دفعوا في الأعوام الخمسة الأخيرة، بين الأعوام 2011 حتى 2016، أكثر من 50 مليون شيكلا (دولار أمريكي يُعادل 3.70 شيكل إسرائيلي) كغراماتٍ ماديّةٍ لخزينة الدولة العبرية ولجان التنظيم والبناء، وذلك حسب أحكام قضائية أصدرتها المحاكم الإسرائيلية في الملفات الجنائية ضدّ المواطنين بتهم حول مخالفات تنظيم وبنّاء. ويرى المحامي قيس ناصر، وهو من قرية كفر سميع في الجليل الأعلى، أنّ مبلغ الغرامات الحقيقي يتعدى 50 مليون شاقّل لأنّ مجموعة كبيرة من لجان التنظيم والبناء، التي توجّه لها بهذا الخصوص، لم تحوّل له المعطيات المطلوبة حول ما دفعه لها المواطنون العرب من غرامات مادية عن مخالفات التنظيم والبناء. بالإضافة إلى ذلك، فإنّه بحسب البحث المذكور فإنّ المواطنين العرب دفعوا

الغرامات المذكورة في أحكام قضائية صدرت في أكثر من 2000 ملف جنائي فتحته لجان التنظيم والبناء ضد المواطنين العرب بتهم مخالفات على قانون التنظيم والبناء. في السياق عينه أكد تقرير مركز أبحاث الكنيسة، والذي تم نشره على الموقع الإلكتروني للكنيسة، أكد على أن أكثر من 800 ألف مخالفة بناء في إسرائيل، يعني حوالي 6 بالمائة من المخالفات قام بها العرب، فيما قام اليهود بتنفيذ 94 بالمائة من المخالفات، وعلى الرغم من هذه المعطيات فإن آلة الهدم الإسرائيلية تقوم بتدمير المنازل في القرى والبلدات والمجمعات والمدن العربية في الداخل الفلسطيني.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/24

٤٠. "رأي اليوم": طهران وموسكو وراء الانفتاح والاتصالات بين حماس ومصر

رأي اليوم- بيروت- خاص: كشف مصدر مطلع وموثوق لرأي اليوم النقاب عن أن مؤشرات الانفتاح المتزايدة بين حركة حماس في قطاع غزة والسلطات المصرية تمت في ظل تنسيق وضغط من روسيا وإيران وليس من أي جهة أخرى داخل أو خارج حركة فتح. وعلم بان اتصالات فعالة تجري حالياً خلف الأضواء بين مسئولين روس وإيرانيين وبين قياديين في حركة حماس داخل قطاع غزة المحاصر.

وقالت المصادر الموثوقة إن هذه الاتصالات تجري أيضاً مع مسئولين في حكومة القطاع مقربين من الجناح العسكري لحماس وأنها اتصالات دخلت في التفاصيل مع السلطات المصرية بما في ذلك تلك المتعلقة بمعبر رفح واستئناف الاتصالات بصورة غير مباشرة بين حركة حماس والأمن المصري.

وساهم النمو الكبير في الاتصالات الأمنية بين القاهرة وكل من طهران وموسكو بتليين العلاقة المتوترة بين حماس والسلطات المصرية.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/24

٤١. "إسرائيل" تطالب رعاياها بمغادرة سيناء "فوراً" خشية عمليات "إرهابية" محتملة

القدس/أحمد الخليلي: طالبت إسرائيل رعاياها بمغادرة شبه جزيرة سيناء المصرية (شمال شرق) "فوراً"، والامتناع عن السفر إليها، خشية عمليات "إرهابية" محتملة ضد مواقع سياحية هناك، وهو ما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري بشأنه من الجانب المصري.

جاء ذلك في بيان لهيئة مكافحة الإرهاب التابعة لديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، حصلت الأناضول على نسخة منه.

وقالت الهيئة إن قراراتها جاءت بعد جلسة لتقدير الموقف في سيناء، حذرت خلالها من "احتماليات تنفيذ عمليات إرهابية وشيكة، ضد مواقع سياحية هناك (بسيناء)"، دون مزيد من التفاصيل عن تلك المواقع وعن مدة التحذير. واعتبرت الهيئة تلك التهديدات في سيناء "عالية ومستمرة"، دون توضيح. وأشارت إلى أن تقديراتها تستند إلى اقتراب ذكرى 25 يناير/كانون ثان 2011 (الذكرى السادسة تحل غدا الأربعاء)، "حيث شهدت السنوات الماضية تنفيذ عمليات إرهابية في هذا اليوم (يوم الذكرى)".
وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/24

٤٢. الأردن يدين التوسع الاستيطاني الإسرائيلي ويعده "تقويضاً ممنهجاً" لعملية السلام

عمان - بترا: أكدت الحكومة إدانته لكافة الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف الاستمرار بسياسة البناء الاستيطاني والذي يمثل استهتاراً واضحاً بالقانون الدولي وتقويضاً ممنهجاً لعملية السلام في المنطقة وانتهاكاً صارخاً لحقوق الشعب الفلسطيني.
وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إن الحكومة الأردنية تدين وتستنكر هذه الإجراءات وأخرها ما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن الاستمرار بسياسة الاستيطان الاستفزازية والمدانة، ما يمثل ضربة قاسية لكل الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام والعودة لطاولة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
ودعا المومني الدول الكبرى والراعية لعملية السلام والمجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوقف سياستها الاستيطانية وفتح المجال أمام الجهود الرامية إلى إحياء مفاوضات عملية السلام وحل الدولتين الذي يجمع المجتمع الدولي على أنه الحل الوحيد المطروح والقابل للتطبيق للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

الدستور، عمان، 2017/1/24

٤٣. "حركة مقاطعة إسرائيل" تدعو دول الخليج لوقف التطبيع مع تل أبيب

رام الله . «القدس العربي»: هاجمت حركة مقاطعة إسرائيل في الخليج الخرق المتصاعد والمتكرر لمقاطعة الكيان الصهيوني. ودانت بهذا الخصوص لقاء الأمير السعودي تركي الفيصل بالوزيرة الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني في مؤتمر دافوس في سويسرا. وكانت ليفني قد نشرت على حسابها في تويتر صورة ودية تجمعها وتركي الفيصل.

وقالت حركة المقاطعة إن «ما يضاعف قلقنا وامتعضنا هو أن هذا الخرق السافر لمقاطعة العدو لم يكن الأول من نوعه على يد تركي الفيصل وغيره، فهذا اللقاء يضاف إلى سلسلة من المغالطات التي يقوم بها الأمير مع مسؤولين صهاينة.

وأدانت حركة المقاطعة لقاءات تركي الفيصل التطبيعية التي «لا تستخف فقط بموقف المملكة السعودية المعلن بل وتضرب بعرض الحائط رفض ملايين السعوديين للتطبيع مع الكيان الصهيوني ومصافحة من أيديهم ملطخة بدماء إخوتهم في فلسطين».

وجاء في بيان للحركة «إننا كمواطنين خليجيين وكأصحاب ضمائر حية نعلن موقفنا الثابت بالرفض القاطع لأي محاولة رسمية أو شبه رسمية لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني ونطالب الحكومة السعودية بوضع حد لهذا العبث بثوابت شعبنا وأمتنا لا سيما وأن الأمير تركي الفيصل سبق وأن تقلد العديد من المناصب العليا فيتأكد في حقه بشكل أكبر ضرورة الالتزام بموقف المملكة المعلن واحترام موقفها وموقف شعبها التاريخي».

كما نددت حركة المقاطعة في الخليج وأدانت الأخبار التي تم تداولها مؤخراً حول شراء دولة الإمارات ل سلاح إسرائيلي، «إذ تشكل شركات السلاح الإسرائيلية العمود الفقري للمنظومة العسكرية الإرهابية للكيان الصهيوني الذي يسوق هذه الأسلحة بل ويباهي بأنها «مجرية ميدانياً» وهي فعلاً مجرية ضد أبرياء عزل ضد أشقائنا الفلسطينيين واللبنانيين».

واعتبرت الحركة أن هذه البوادر التطبيعية التي تصدر من السعودية والإمارات ودول خليجية أخرى لن تمر دون رفض ومقاومة من كافة فئات المجتمع الخليجي. ودعت الحركة الشعب العربي في الخليج لتصعيد حملات مقاطعة ضد إسرائيل وتكثيف حملات مناهضة التطبيع والضغط على حكوماتهم بالالتزام بمعايير المقاطعة وتوجهات شعوب الخليج الراضة للتطبيع.

القدس العربي، لندن، 2017/1/25

٤٤. مفتي سورية: سندعو علماء بلاد الشام لاتخاذ موقف ضد نقل السفارة الأميركية

دمشق- وفا: أكد مفتي الجمهورية العربية السورية أحمد بدر الدين حسون، أنه سيعمل على دعوة علماء مسلمي بلاد الشام لاتخاذ موقف ضد نقل السفارة الأميركية للقدس.

وشدد المفتي حسون خلال لقائه مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، اليوم الثلاثاء، على دعم سورية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، قائلاً: "رغم ما يحدث في سورية إلا أن القضية الفلسطينية تبقى القضية المركزية والأولى بالنسبة إليها".

وهنا الشعب الفلسطيني والرئيس محمود عباس بالإنجازات السياسية من الاعتراف بدولة فلسطين بالأمم المتحدة، ورفع العلم الفلسطيني، وقرار إدانة الاستيطان واعتباره غير شرعي، وافتتاح سفارة دولة فلسطين لدى دولة الفاتيكان.

بدوره، وضع عبد الهادي المفتي في صورة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد أبناء شعبنا وقتل الشباب الفلسطيني بدم بارد وتهويد مقدساته الإسلامية والمسيحية، والاستمرار في الاستيطان رغم قرار مجلس الأمن الأخير رقم 2334 الذي أكد عدم شرعية الاستيطان.

وأكد السفير عبد الهادي على دعم فلسطين للحل السياسي بسوريا من خلال حوار سوري سوري بدون تدخل خارجي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/24

٤٥. مقتدى الصدر: نقل السفارة الأميركية إلى القدس إعلان حرب

بغداد- "الحياة": دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس، إلى تشكيل فرقة خاصة لتحرير القدس إذا نقلت السفارة الأميركية إلى القدس، كما طالب بإغلاق السفارة الأميركية في العراق فوراً. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وعد خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة الأميركية إلى القدس. وقال الصدر في بيان «إذا نقلت السفارة الأميركية إلى القدس، فهذا إعلان الحرب بصورة علنية ضد الإسلام وبصورة أكثر من ذي قبل»، داعياً إلى «تشكيل فرقة خاصة لتحرير القدس»، وأضاف أن على «جامعة الدول العربية إما أن تستقيل أو أن تحل أو أن تقف وقفة جادة لمنع ذلك التعدي الصارخ»، مطالباً منظمة التعاون الإسلامي بـ «وقفة جادة وحقيقية لا رمزية».

وتابع أن على «الدول الإسلامية كافة غلق السفارات الإسرائيلية والأميركية، ولا أقل من غلقها مؤقتاً لا سيما الأميركية»، مشدداً على ضرورة «غلق السفارة الأميركية في العراق فوراً». وأكد الصدر «إذا تراجعت (الولايات المتحدة) عن ذلك فهذا قد يعني أنها ستفتح صفحة جديدة مع الشرق الأوسط والدول العربية والإسلامية وخصوصاً بعد تصريح ترامب أن واشنطن لن تتدخل في شؤون الدول الأخرى، وأن منطلقه وشعاره هو أميركا أولاً، وستبقى مبعوضة من الجميع».

الحياة، لندن، 2017/1/25

٤٦. جامعة الدول العربية تدين مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية بالقدس

القاهرة / خالد إبراهيم: أدانت جامعة الدول العربية، مصادقة إسرائيل على بناء 566 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات تقع بالقدس الشرقية المحتلة.

واعتبرت الجامعة العربية، في بيان، اليوم الثلاثاء، أن "المصادقة على بناء وحدات جديدة يعد تحديًا صارخًا لإرادة المجتمع الدولي وانتهاكًا متواصلًا وجسيمًا للقانون والشرعية الدولية".
وطالبت الجامعة مجلس الأمن بـ "تحمل مسؤولياته ومباشرة اختصاصه لإنفاذ قراراته والتصدي لهذا الاستيطان والتحدي الإسرائيلي الذي باتت تداعياته تهدد، ليس فقط حل الدولتين المعبر عن الخيار الدولي الوحيد، وإنما على السلم والأمن وجدية المجتمع الدولي وفعالية قراراته وقدرته على إنفاذها".
وأشارت إلى أن "هذا النشاط الاستيطاني الجديد يأتي رداً على قرار مجلس الأمن الأخير الذي يقضي بوقف الاستيطان نهائياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية وعدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات التي تنتهك الميثاق وقواعد القانون الدولي وأصبحت تهدد بصورة مباشرة وخطيرة حل الدولتين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/24

٤٧. البيت الأبيض: لا قرار لنقل سفارتنا إلى القدس

الجزيرة + وكالات: قال البيت الأبيض الاثنين إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم يتخذ بعدُ قراراً بشأن نقل سفارة بلاده في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس. يأتي ذلك بينما حذرت جهات فلسطينية من عواقب نقل السفارة الأميركية إلى القدس.
وقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر أمس الاثنين للصحفيين "ليست هناك قرارات"، وذلك بعدما أكد في وقت سابق أن الولايات المتحدة في "المراحل المبكرة جداً" لمناقشة نقل السفارة إلى القدس.
وقال مسؤول إسرائيلي في رسالة نصية بعد بيان سبايسر "يبدو كأنه يتم تأجيلها"، وفق ما ذكرته وكالة رويترز.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/24

٤٨. البيت الأبيض يدرس قرار أوباما منح 221 مليون دولار للسلطة الفلسطينية

واشنطن - صفا: أعلن البيت الأبيض الليلة الماضية أنه يدرس من جديد قرار الرئيس الأميركي السابق براك أوباما قبيل مغادرته منصبه، منح الفلسطينيين مساعدات مالية بمبلغ 221 مليون دولار.
وقال الناطق بلسان البيت الأبيض "إن الرئيس دونالد ترامب سيعمل على ضمان أن تكون كل صفقة، وكل دولار ينفق من قبل الحكومة، يتم بطريقة تحترم دافع الضرائب الأميركي، دون توضيح أكثر"، وفقاً نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة.

وأخطرت الإدارة الأميركية السابقة "الكونغرس" بإرسال هذه الأموال صباح الـ20 من كانون الثاني/يناير، قبل ساعات من أداء الرئيس ترامب اليمين الدستورية.
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/1/25

٤٩. الأمم المتحدة تدين "الأعمال الأحادية" في قضية المستوطنات الإسرائيلية

الأمم المتحدة - (أ ف ب: دانت الأمم المتحدة، الثلاثاء ، المبادرات الإسرائيلية الأخيرة لتسريع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة مشيرة إلى أن هذه "الأعمال الأحادية" عقبة لحل الدولتين.
وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك "يرى الأمين العام (انطونيو غوتيريس) أن لا بديل لحل الدولتين". وأضاف "في هذا الصدد أي قرار أحادي قد يشكل عقبة لهدف قيام دولتين يقلق الأمين العام بشدة". وأكد المتحدث أن موقف الأمم المتحدة من بناء مساكن في الضفة الغربية والقدس الشرقية "لم يتغير". وقال "نعتبر ذلك ضمن فئة الأعمال الأحادية".
وتابع "على الجانبين أن يجريا مفاوضات بنوايا حسنة لتحقيق هدف الدولتين إسرائيل وفلسطين. دولتان لشعبين".

القدس العربي، لندن، 2017/1/25

٥٠. خبراء إسرائيليون: نقل السفارة الأميركية إلى القدس سيفجر انتفاضة

حذرت أوساط إسرائيلية من الأحاديث المتزايدة بشأن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وما قد يتبعها من تطورات أمنية وميدانية خطيرة تقود لتفجير انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وأجرى مراسل موقع "أن آر جي" أساف غولان، استفتاء بين عدد من الخبراء الإسرائيليين، لاستشراف ردود الفعل حول إمكانية تنفيذ وعد ترمب نقل السفارة الأميركية للقدس وآثارها الأمنية والسياسية الخطيرة.
وتراوحت التقديرات بين أن تقتصر ردود الفعل عربيا على التصريحات الدبلوماسية، أو اندلاع مظاهرات عارمة ومواجهات عنيفة كفيلة بإشعال كل المنطقة، بما فيها سيناريوهات قد تفاجئ إسرائيل.

ونقل غولان عن يهودا بلانغا من قسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة بار إيلان، قوله إن الدول العربية بحاجة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ولذلك قد تقتصر ردود فعلها على الاحتجاج السياسي.

من جهتها قالت الباحثة في الشؤون الفلسطينية وتاريخ الشرق الأوسط بجامعة حيفا رونيت ميرزان، إن ردود الفعل العربية يمكن تقسيمها لعدة أقسام: أولها على شبكات التواصل التي ستشهد رفضا قاطعا، لكن من الصعب توقع كيف ستكون ردود فعل حركة حماس والسلطة الفلسطينية، رغم ما تمران به من ضائقة صعبة.

وطالب عيدان زيلكوفيتش رئيس قسم دراسات الشرق الأوسط من الكلية الأكاديمية عيمك يز رعئيل، بالتفريق بين ردود الفعل الفلسطينية والعربية، مشيرا إلى أنه سيكون من صالح حماس والسلطة الفلسطينية اندلاع أعمال عنف في القدس، بما فيها عمليات الطعن بالسكاكين، على حد قوله. وحذر من إمكانية تطور المواجهات مع العالم العربي لتصبح حربا دينية، مؤكدا أن على الإدارة الأميركية أن تتنبه من استغلال المنظمات الإسلامية لموضوع السفارة ومنح الصراع بعدا دينيا، وفق تعبيره.

من جهته نقل زئيف كام مراسل موقع "أن آر جي" عن تمار زينديبيرغ عضو الكنيست عن حزب ميرتس المعارض، أنها ترفض نقل السفارة الأميركية للقدس دون اتفاق مع الفلسطينيين، لأن لهذه الخطوة آثارا كارثية، معتبرة أن توجهات ترمب بدعم مطالب اليمين الإسرائيلي، كفيلة بتحقيق مصيبة سياسية، لأنه يمنح شرعية دولية للاستيطان.

وأوضحت أن أسباب رفضها لنقل السفارة تتمثل في أنها خطوة أحادية، ولأن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رفض الذهاب لمؤتمر باريس لأنه سيمنح الفلسطينيين الحق في القيام بخطوات أحادية، لكنه اليوم مع حكومته اليمينية بصدد القيام بخطوات أحادية ضد الفلسطينيين قد تشعل انتفاضة ثالثة أو رابعة.

وثاني هذه الأسباب أن رسالة نقل السفارة تعني أن القدس ليست عاصمة الشعبين، وإنما العاصمة الوحيدة لدولة إسرائيل، مما يعني غياب أي أفق سياسي للدولة الفلسطينية. ويتعلق السبب الثالث بالناويا الكامنة وراء نقل السفارة في عدم حل القضية الفلسطينية والقضاء على أي مستقبل سياسي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/24

٥١. ألمانيا: حزب "البديل" يقرر عدم طرد زعيم له انتقد نصب "الهولوكوست"

برلين . علاء جمعة: اكتفى حزب البديل من أجل ألمانيا (AfD) اليميني الشعبوي باتخاذ إجراءات تأديبية ضد بيورن هوكه، زعيم الحزب بولاية تورينغن بشرق ألمانيا، والتخلي عن فكرة طرده على عكس ما كانت تطالب زعيمة الحزب فراوكة بيتري. وكان هوكه قد وجه انتقادات مثيرة للجدل لوجود نصب تذكاري لضحايا المحرقة النازية لليهود «هولوكوست»، وسط العاصمة الألمانية برلين. وعلى الرغم من أن قيادة الحزب تحققت بعد مؤتمر عبر الهاتف استمر ثلاث ساعات من أن هوكه «أضر بمكانة الحزب» في خطابه يوم 17 كانون الثاني/يناير الحالي، فإن دوائر من الحزب ذكرت أنه لم يتم التوافق على طرده وبالتالي تم الاكتفاء باتخاذ «إجراءات تأديبية» بحقه. وكان المجلس المركزي لليهود في ألمانيا قد انتقد مواقف حزب البديل في وقت سابق، معبرا أن الحزب اليميني لن يستطيع تقديم حلولاً لمشاكل ألمانيا. وقال رئيس المركز يوسف شوستر في برلين الاثنين إن الحزب لم ينجح فقط على ما يبدو في استغلال استياء الكثير من المواطنين من السياسة السائدة، بل أيضا في تأجيج هذا الاستياء بشعارات شعبية. وأضاف شوستر: «في العمل البرلماني سيتضح سريعا أن حزب البديل من أجل ألمانيا لا يمكنه تقديم أية حلول لمشاكل ألمانيا الراهنة».

القدس العربي، لندن، 2017/1/25

٥٢. مستشار الرئيس الأمريكي يستخدم تسمية يهودية للضفة

وكالات: في خطوة غير مألوفة، استخدم مستشار للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تسمية يهودية للحديث عن الضفة الغربية. وقال مستشار ترامب، جورج بابدولوس، في شريط فيديو قصير، نشره يوسي داغان، رئيس مجلس المستوطنات «الإسرائيلية» في الضفة الغربية، إن «الإدارة الأمريكية تتطلع لعلاقات جديدة مع يهودا والسامرة». ويظهر في الشريط الذي نشرته صحيفة «الجرزاليم بوست «الإسرائيلية»» على موقعها الإلكتروني، الاثنين، بابدولوس وهو يقول: «كان لقاءً ممتازاً مع يوسي (داغان)، ونتمنى للشعب في يهودا والسامرة أن يكون العام 2017 رائعاً». وأضاف «نتطلع إلى الدخول في علاقة جديدة مع كل «إسرائيل»، بما فيها يهودا والسامرة التاريخية». وعادة لا يستخدم المسؤولون الأمريكيون، تعبير «يهودا والسامرة» للإشارة إلى الضفة الغربية.

وقالت استر الوش، المتحدثة بلسان داغان، إن أحد المسؤولين السياسيين الأمريكيين الذين التقى بهم داغان في واشنطن قال له: قريبا قريبا لن نطلق على المستوطنات كلمة مستوطنات.

الخليج، الشارقة، 2017/1/25

٥٣. رئيس البرلمان اليوناني: السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: قال رئيس البرلمان اليوناني نيكولاس فوتسيس، إن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط لن يتحققا إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتسليط الضوء على القضية الفلسطينية، التي تعتبر أهم القضايا المطروحة على الساحة الدولية. جاء ذلك خلال زيارته والوفد المرافق، مقر المجلس التشريعي الفلسطيني، في مدينة رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/25

٥٤. عالم العلاقات الدولية الجديدة ليس نظاماً... ويعصى على الاستقطاب والتحكم والهيمنة

أوبر فيدرين

إعداد منال نحاس: من المبكر الجزم بأن انتخاب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض هو ختام مرحلة زعامة أميركية على العالم. ولكن هذا الانتخاب هز عدداً من المسلمات الغربية. فالرجل خاض حملة فظة بثت الاضطراب ويتوقع أن تخلف اضطرابات. ولكنني لست متيقناً من أنه خطر. وبعض هذا يتوقف علينا، وعلى آخرين. فمنذ 1992، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، غادرت العلاقات الدولية عالم القطبين إلى عالم معوم وضعيف الاستقرار وبحر هائج لا يعرف السكينة، ولكنه خال من عواصف متصلة. وفي أثناء ربع قرن، صدّق الغربيون الوعد الذي قطعه جورج بوش الأب (1989-1993) بنظام عالمي جديد في قيادة مستنيرة تتولاها الولايات المتحدة. وتشارك الأوروبيون والأميركيون، على رغم ميل هؤلاء إلى فهم قومي وأولئك إلى فهم مثالي، وهماً واحداً في شأن النظام الجديد الموعود. وهذا كله اليوم طويت صفحته.

وانتخاب دونالد ترامب ليس السبب في انقلاب الأحوال، بل هو تعبير عن هذه الأحوال. وهي ثمرة انتفاضات انتخابية، على غرار البريكزيت أو ظواهر أخرى شبيهة، اضطلعت بها الطبقات الشعبية. فهذه لم تصدق يوماً عولمة «سعيدة» أو مطمئنة. واقتفت الطبقات المتوسطة الغربية خطاها، وأشاحت بوجهها عن العولمة وعن أوروبا. وانتخاب ترامب بدا من أوروبا جائزاً ولكن غير معقول، معاً. فهو بعث الرعب والاشمئزاز في نفوس الأوروبيين. وخرج على توقعات يسار أميركي وأوروبي قطع أواصره بطبقات شعبية تقترح على نحو «منحرف» وغير لائق، وراهن بكل قواه وآماله على الأقليات على أنواعها (الإثنية والدينية والعرقية والجنسية...).

ومن ناحية أخرى، ظهرت أعراض خسارة الغربيين حصرية القوة والسلطان منذ أعوام. ولم تبدُ الخسارة صارخة إلا في ضوء حوادث فظيعة مثل استعادة النظام السوري أحياء حلب الشرقية تحت

غطاء سلاح الجو الروسي، أو مع الشروع في مفاوضات على الخروج من الأزمة السورية، تولّت روسيا إعلانها وساهمت تركيا وإيران في إعدادها - من غير الولايات المتحدة ولا فرنسا - . فحفف الأمران الخسارة، وشهرا على الملاء ما لا يصدق أو ما بدا غير قابل للتصديق. وأشك في أننا نقدر حق التقدير دلالة هذه الوقائع ونتائجها.

وثمة بعض التوافق في ما يقوله باراك أوباما ودونالد ترامب في مسألة الدور الأميركي في العلاقات الدولية الجديدة. فهما يدعوان إلى سياسة متحفظة عليها أن تحتسب إخفاق التدخل الأميركي العسكري في أفغانستان، وعلى نحو أعظم تكلفته في العراق، بينما يشهد العالم بروز القوى الناشئة. والفرق بين الإثنين هو فجاجة عبارة ترامب عن الأمر. وهذا النهج في السياسة الدولية الأميركية يدير الظهر للنهج الويلسوني [نسبة إلى وودرو ويلسون (1856-1924)، داعية دخول الولايات المتحدة في الحرب الأوروبية الأولى وصاحب شرعة حق الأمم في الاستقلال] الذي تبناه شطر راجح من النخب الأميركية (والعالمية)، والمحافظون الجدد الذين اقترحوا كلهم لهيلاري كلينتون هم جناح هذه النخب المتطرف. وتترتب، على مدى بعيد، على هذا الانعطاف مفاعيل عميقة تطاول العلاقات الدولية في مجملها.

وانتخاب أوباما إلى الرئاسة جاء رداً على عقيدة المحافظين الجدد «الغربية»، ودعوتهم، غداة 1992 ثم في عهد جورج بوش الابن (2001-2009)، الولايات المتحدة إلى نشر الديمقراطية واقتصاد السوق وقيم الغرب في أنحاء العالم وأصقاعه. وهذا مرآة جبروت قوة مظفرة. وفي أعقاب 11 أيلول (سبتمبر) ساور السياسة الأميركية قلق مصدره عدااء الروس والصينيين والمسلمين، وعدوان بعض الدول (العراق). وفي هذا السياق أو الظرف تبلورت العقيدة «الغربية»، وقسمتها العالم معسكرين متعادين ومتحاربين.

وسعى أوباما في تهدئة أميركا، وحملها على الرجوع عن القسمة الحربية، والتدخل العسكري ثمرتها. والأمر لم يحسم بعد. فالعقيدة الغربية، وهي مزيج من تفوق وغطرسة وهاجس متشكك، انتهى إلى الفشل وأثار قلقاً... في الغرب نفسه. والأميركيون، وغير الأميركيين، ملّوا العمليات العسكرية الخارجية، وإن كان بعضها، في كوسوفو (1999) أو في مستهل حوادث ليبيا (2011)، مبرراً. وعلى الغرب الإقرار باستحالة اضطلاع بتصريف شؤون العالم. وهو مقبل على تقليص نازعه الرسولي والتبشيري. ودونالد ترامب ترجمة فظة لهذه الحال.

وعودة جزئية إلى عالم تتقاسمه مناطق نفوذ، وجهة غير مستبعدة. وهي نتيجة تكاد تكون مباشرة للانفتار إلى مجتمع ونظام دوليين، ولقصور شرطي العالم عن التحكم في كل شاردة وواردة. ويثير هذا القصور دعاة الهيمنة الأميركيين. فهم يرون أن دائرة النفوذ العالمي الوحيدة السائغة أو المقبولة

هي دائرة النفوذ الأميركية! ولكن الصين لا تتفك قوتها عن التعاضد، وروسيا تستفيق من سباتها وغيببتها على رغم بدهاة مكامن ضعفها. وبعض الدول، في الشرق الأوسط وشمال شرقي آسيا وفي إفريقيا، ترن الأمور والقوة في هذا الميزان. وغاية ألمانيا في حقل الاقتصاد، من توسع أوروبا شرقاً، هي الظهور في دائرة النفوذ. والفرنكوفونية والإسبانية تتوسلان بالاشتراك في اللغة إلى الحفاظ على دائرتي نفوذ.

وهذه الدوائر أو المناطق لن تكون مغلقة. فالشرق الأوسط يتصدع على مرأى منا، وليس في مستطاع القوى الإقليمية فرض إرادتها وحدها: لا النظام الإيراني واستراتيجيته الإيرانية - الشيعية، ولا دولة عربية بارزة، ولا تركيا وعثمانيتها الجديدة. وفي مقدور مصر إدارة مصالحها الذاتية والوطنية فحسب. وإسرائيل ترتكب في سياستها الفلسطينية خطأ، وعليها ضمان أمنها والتزام هذا الضمان. وعلى هذا، لا يمكن قوة خارجية فرض الحل الذي ترتأي من طريق اتفاقات اقتسام على مثال اتفاق سايكس-بيكو (بين فرنسا وبريطانيا في 1916) أو سان ريمو (بين الحلفاء في 1920).

فهل تتقاسم الولايات المتحدة وروسيا والصين العالم؟ ولكن علام قد يجمع الأقطاب الثلاثة؟ قد يعقد دونالد ترامب صفقة هنا أو هناك مع فلاديمير بوتين. أما الاتفاق الشامل بينهما فيفتقر إلى قواعد واضحة. وتصح الملاحظة في شأن روسيا والصين، على رغم خطاباتها المناهضة للغرب واشتراكهما فيها. والعلاقات الدولية تنوعت موازينها ومحاورها، وتغلب عليها الزبئية نتيجة كثرة الأدوار والمسائل، ولذا تعصى الإحاطة بها من جانب القطب المفترض، واحداً كان أم حلفاً من أقطاب عدة... وبعض البلدان المئتين التي تتألف منها الأمم المتحدة، بلدان ضعيفة النفوذ السياسي والعسكري ولكنها مصدر بعض موارد الطاقة، وأخرى تتبوأ مواقع جغرافية استراتيجية...

وإلى هذه الدول ينبغي احتساب قوة شركات وهيئات مالية ومنظمات غير حكومية ووسائل إعلام وهيئات دينية، الخ. وهذه الكيانات تعقد عمليات البت في المسائل، وصوغ القرارات، ولو في أطر متعددة الأطراف. وقد يكون انتهاج سياسة خارجية متصلة ومتماسكة أسهل على أنظمة متسلطة، مثل الصين وروسيا وإيران، منه على الديمقراطيات المعاصرة. فما يجوز توقعه، بهذه الحال، هو الاختلاط وليس الهيكلية على أركان بيئية. ولعل مأساة حلب قرينة على عبث تصور الدول الغربية، وانهايار سياساتها التي أقامت على معايير أخلاقية ومواقف اعتبارية ومعنوية، لا شك محترمة ولكن لا تصلح دليلاً عملياً. والأوراق بيد روسيا، ومعها إيران. وفشل روسيا لا يولينا دوراً في الأزمة. وعلينا استخلاص الدروس والعبر.

وبعض مشكلة أوروبا في ميدان السياسة الدولية أن ثمة قوى أوروبية ولكن «أوروبا» ليست أولاً مشروع بناء قوة دولية. فهي، منذ خطوها خطواتها الأولى، نوع من تنظيم أوكلت إليه إدارة مشروع

مارشال. وفرض الأميركيون، غداة الحرب، على الفرنسيين التعاون مع الألمان. ثم كانت أوروبا، من بعدها، سوقاً. أما فكرة أوروبا القوة السياسية والعسكرية فتأخرت بعض الوقت، إلى يوم عمد فرنسوا ميتران وهلموت كول وجاك ديلور (وزير المالية الفرنسي)، في 1984، ثم في 1992، إلى صوغ فكرة أوروبا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، أوروبا المواطنين. والحق يقال إن الأوروبيين الآخرين لم يكونوا مقتنعين فعلاً بالخطة الفرنسية - الألمانية.

ويستيق اليوم الأوروبيون، وكانوا يحسبون أنهم ينعمون بعالم مثالي يسوده الحق وتضامن المجتمع الدولي، على جوراسيك بارك (صراع الديناصورات): فدونالد ترامب يثير قلق الجميع، وبوتين يستنزنا، والمسلمون نهب للتمزق. وقد يستدعي ذلك صدمة خلاقية، ولكن شيئاً من هذا لم يحصل إلى الآن. ولن تتجدد السياسة الأوروبية من طريق إضافة وقود إلى الوعود، ومن غير المبادرة إلى التغيير. وهذا يبعث في ناس كثيرين الرغبة في التخلي عن أوروبا ومناهضتها والتشكيك فيها، والطعن في ميل الهيئات الأوروبية إلى سن التشريعات المقيدة والتفصيلية.

فلا بأس بتعليق الإجراءات الأوروبية مؤقتاً، والاستماع إلى الشعوب، وقبول رغبة هذه الشعوب في الحفاظ على شيء من الهوية والسيادة، وطلبها الأمن. ويتولى مؤتمر الدول العازمة على دوام أوروبا تجديد التأسيس الأوروبي على أركان إرادية، فيقرّ برنامجاً قاطعاً يقضي بقصر المفوضية على بتّ «المفاتيح» أو التوجهات العامة المستقبلية، وأولها نظام اقتراح شينغين (تنقل حر في بلدان الاتحاد) معقول ومشروط بمراقبة الحدود الخارجية.

فلا أمل بتجديد الفكرة الأوروبية من غير شحذ همم الشعوب المعنية وإقبالها. وعلى القادة الأوروبيين المسموعي الكلمة مخاطبة ترامب بالقول: إذا انسحبت الولايات المتحدة من اتفاق باريس (على المناخ) فنحن ماضون في التزامه، ونحن ماضون في التزام الاتفاق النووي في حال تتصلكم، وإذا عمدتم إلى معاقبتنا بادرنا إلى إنشاء نظام تبادل مع الدول الناشئة والتعاون مع إيران. وعلينا إشهار مواقفنا في شأن السياسة الروسية في مسألتنا القرم وسورية. وأما المعاهدات التجارية الدولية فعلى الأوروبيين المفاوضة عليها في ضوء مصالحهم.

الحياة، لندن، 2017/1/25

٥٥. تقرير: ستة خيارات أمام ترامب بشأن "وعد" نقل السفارة الأمريكية للقدس

عبد الرؤوف أرناؤوط: يشغل موضوع نقل السفارة الأمريكية، في إسرائيل من مدينة تل أبيب إلى القدس، السياسيين الفلسطينيين والإسرائيليين والدوليين والعرب، منذ الإعلان عن فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي.

وبإعلان البيت الأبيض الأحد أنه في المراحل الأولية، من مناقشة قضية نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من مدينة تل أبيب إلى القدس، يكون الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام 6 خيارات. ويبدو خيار إعلان نقل السفارة إلى القدس الغربية، مع الإبقاء على الفصلية الأمريكية في القدس الشرقية، هو الخيار الأكثر ترجيحاً، دون استبعاد خيار الإعلان عن الشروع في عملية قد تستغرق سنوات لبناء السفارة.

وخلافاً للإسرائيليين الذين يأملون أن يلجأ إلى خيار نقل السفارة، فإن الفلسطينيين يأملون أن يلجأ إلى خيار إبقاء الوضع على ما هو عليه، إلى حين التوصل إلى اتفاق بشأن مستقبل المدينة، وهو الخيار المستبعد في المرحلة الحالية.

الخيار الأول: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس:

تطالب الحكومات الإسرائيلية منذ سنوات طويلة، الإدارات الأمريكية المتعاقبة بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ليمثل ذلك اعترافاً بالضم الإسرائيلي، غير المقبول دولياً، للقدس الشرقية إلى إسرائيل. وقد انضم الكونغرس الأمريكي إلى هذه المطالبات في العام 1995، من خلال سن قرار يدعو لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ويرفض الفلسطينيون هذا الأمر بشدة، ويلوحون بخطوات دبلوماسية في حال إقدام الإدارة الأمريكية عليها.

الخيار الثاني: إبقاء الوضع على حاله:

رفضت الإدارات الأمريكية المتعاقبة الاستجابة إلى طلب الحكومات الإسرائيلية ولاحقاً الكونغرس الأمريكي في العام 1995 بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ومنذ صدور قرار الكونغرس عام 1995 بنقل السفارة، دأب الرؤساء الأمريكيون على التوقيع على مذكرات كل 6 أشهر بتأجيل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس "من أجل مصلحة الأمن القومي الأمريكي".

ووقع الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، آخر هذه المذكرات في شهر نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، وينتهي مفعولها في شهر إبريل/نيسان المقبل. واستناداً إلى ذلك فقد شجعت الإدارات الأمريكية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية للتوصل إلى اتفاق بشأن مستقبل المدينة. ويقبل الفلسطينيون بهذا الخيار، مع تسريع المفاوضات للتوصل إلى حل.

الخيار الثالث: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الغربية وإبقاء القنصلية في القدس الشرقية:
يطرح مراقبون إمكانية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الغربية مع الإبقاء على القنصلية الأمريكية العامة في القدس الشرقية. ومنذ العام 1948، تتولى السفارة الأمريكية في تل أبيب مسؤولية العلاقة مع إسرائيل، فيما تقوم القنصلية الأمريكية العامة في القدس بمسؤولية العلاقة مع الفلسطينيين. ولا توجد صلة إدارية بين القنصلية والسفارة، حيث يرتبط كلامهما بشكل منفصل مع وزارة الخارجية الأمريكية. ولم يتضح الموقف الإسرائيلي من مثل هكذا خيار، وإن كان المسؤولون الإسرائيليون يعتبرون نقل السفارة إلى القدس إقراراً بأن "القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل"، حسبما يقولون. ولكن الفلسطينيون يرفضون بشدة هذا الخيار.
وقال مسؤول فلسطيني كبير لوكالة الأناضول: "نقل السفارة إلى القدس يعني إقرار واعتراف الولايات المتحدة عاصمة لإسرائيل". وأضاف: "إسرائيل أعلنت ضمها للقدس الشرقية منذ احتلالها عام 1967، فإذا ما ألغت إسرائيل قرارها هذا فلكل حادث حديث".

الخيار الرابع: اعتبار القدس الغربية عاصمة إسرائيل والشرقية عاصمة فلسطين
بموجب هذا الخيار تنقل الولايات المتحدة الأمريكية السفارة إلى القدس الغربية، باعتبارها عاصمة إسرائيل، وتحوّل القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية إلى سفارة باعتبار المدينة عاصمة فلسطين. بالنسبة للفلسطينيين يعتبر هذا الخيار هو المفضل، غير أنه لم يسبق أن طرحه أي مسؤول أمريكي وترفضه إسرائيل بشدة.

الخيار الخامس: إبقاء السفارة في تل أبيب ولكن السفير يعمل من القدس:
نقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية عن ديفيد فريدمان، مرشح ترامب لمنصب سفير أمريكا في إسرائيل، إنه راغب بالإقامة في القدس حتى لو لم يتم نقل السفارة إلى المدينة. وتلفت الصحيفة إلى أن فريدمان، وهو يميني متشدد، يمتلك شقة في القدس الغربية يريد الإقامة فيها، وليس في مقر إقامة السفير الأمريكي في مدينة هرتسليا (وسط) كما دأب عليه سلفه من السفراء.
وقد نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة عن فريدمان إنه يرغب بالعمل من القدس وليس تل أبيب. ولن يكون بإمكان الفلسطينيين منعه من ذلك، ولكن الأرجح إنهم سيواصلون الاحتجاج على نشاطاته. كما لم يتضح بعد، كيف سيؤثر ذلك على عمل القنصلية الأمريكية العامة والقنصل الأمريكي العام في القدس.

الخيار السادس: إعلان الشروع في بناء السفارة:

يُعرب دبلوماسي غربي، يعمل في مدينة القدس، عن اعتقاده، في حديث خاص لوكالة الأناضول أن الرئيس الأمريكي ترامب قد يصل إلى حل وسط.

ويتمثل هذا الحل، بالإعلان عن الشروع في إجراءات لبناء السفارة، وهو ما قد يستغرق عدة سنوات يتم خلالها التوصل إلى "حل نهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وأضاف: "ليس لدي معلومات من الأمريكيين، ولكن قد يكون هذا خيارا مطروحا من أجل امتصاص غضب الفلسطينيين وإرضاء الإسرائيليين".

وكان رئيس البلدية الإسرائيلية في القدس نير بركات، قد قال لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الإثنين، إنه بحث مع مسؤولين أمريكيين في مسألة نقل السفارة وان لديهم أراض في المدينة يمكن بناء السفارة عليها.

وكان الرئيس الأمريكي ترامب قد وعد خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، ولكنه خلافا لسلفه من الرؤساء بيدي جديّة في نقلها. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر، مساء الأحد الماضي، لوسائل إعلام أمريكية إن الإدارة الأمريكية في المراحل الأولية من مناقشة نقل السفارة. ورحب الإسرائيليون بهذا الإعلان فيما انتقده الفلسطينيون.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/24

٥٦. القائد محمد ضيف تلاحقه عيون المخابرات الفلسطينية

عبد الستار قاسم

قرأت على موقع عبري الذي يحمل عنوان "روتر نت" أن مدير مخابرات السلطة الفلسطينية قال إنه "يتعهد بالكشف عن مكان تواجد محمد الضيف". ولم أقرأ نفيًا لهذا الكلام من قبل مدير المخابرات. محمد ضيف هو القائد العام لكتائب القسام التي حاربت إسرائيل ثلاث مرات وخرجت منتصرة أو على الأقل أخرجت إسرائيل فاشلة. أي أن محمد ضيف هو قائد المنتصرين وهو المخطط الاستراتيجي لكتائب القسام الذي كان قادرا وما زال على خوض الحروب الشرسة وتحقيق الانتصارات. المقاومة في غزة هي العنوان الفلسطيني الحقيقي والأصيل والذي يحافظ على كرامة وعزة الشعب الفلسطيني، وبفضل الله عز وجل وبفضل المقاومة بقيت القضية الفلسطينية حية في القلوب والعقول والنفوس وبقيت جماهير الأمة منجذبة نحو قضية فلسطين ولدى أبنائها شوق

الانضمام إلى المجاهدين الأبطال الذين يسيطرون دائماً أروع البطولات وأشجع التضحيات دفاعاً عن حقوق شعب فلسطين وعن مقدسات الأمة الإسلامية والمسيحية. ومحمد ضيف صاحب العظمة والعزة والإباء مطلوب لإسرائيل منذ سنوات، وهي لا تنفك تبحث عنه لتسجل انتصاراً به على شعب فلسطين، لكنه والحمد لله استطاع عبر الزمن أن يحصن نفسه ومن معه أمنياً فلا تطاله يد العدو، وبقيت يده هي الطويلة والتي وصلت صواريخها إلى مختلف أرجاء فلسطين.

فهل فعلاً تعهد مدير مخابرات السلطة بالبحث عنه وملاحقته؟ المواقع العبرية ليست بالضرورة صادقة، لكن كذبها أقل بكثير من كذب مواقفنا. وعليه فإنه مطلوب من الذي نسب إليه القول أن يوضح الأمر للجمهور الفلسطيني. هل فعلاً صدر القول بالتعهد أم لا؟ وعدم التعليق والنشر يشكل عادة إقراراً. ونحن ننتظر التوضيح. وقد سبق أن صرح ذات المدير لمجلة American News في 18/كانون ثاني/2016 أن السلطة أحبطت 200 عملية ضد إسرائيل. وقد وجهت السلطة ضدي تهمة نشر أخبار كاذبة بعد أن ذكرت ما ذكره على شاشة التلفاز. فمن المهم توضيح الأمر، وإن كان الخبر صادقاً فإننا نتوقع توضيح لماذا نريد ملاحقة محمد ضيف وما هو الأثر الذي بين الضيف والسلطة.

محمد ضيف هو القائد الرمز الحقيقي الذي رفع رؤوس الشعب الفلسطيني عالياً، وشد أزر المقاومة، وجعلها مثلاً أعلى في الصمود وفن القتال. وهو اللواء الوحيد في فلسطين. عندنا ألوية كثر في الضفة وغزة وهي رتب سياسية لا عسكرية وقيمتها الحقيقية هي رتبة أمباشي أو شاويش، لكن اللواء الحقيقي الذي ينال رتبته العسكرية الأصيلة المستندة إلى معارك ضارية والمترتبة على خبرة قتالية وإبداعات في الميدان هو محمد ضيف، ومن المفروض من الذين يحملون هذه الرتبة أن يتواروا من أمامه. محمد ضيف صامد وسيبقى صامداً، وإن شاء الله لن تنال منه إسرائيل، والبركة في المجاهدين الصادقين.

نحن بانتظار التوضيح.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/24

٥٧. في نقل السفارة الأميركية إلى القدس

معين الطاهر

حين تستمع إلى الكم الهائل من تصريحات ومقابلات المسؤولين في السلطة الفلسطينية بشأن تعهد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بنقل سفارة بلاده إلى القدس، والتهديد بالويل والثبور وعظائم الأمور إذا ما نُقلت فعلاً، تُصاب بدهشة كبيرة. ليس اعتراضاً على التصريحات التي تكاد بمجموعها أن

تشكّل برنامجًا نضاليًا كفيلاً، إذا طُبّق جزءٌ منه، ولم يخضع للمساومات والتنازلات المعتادة، أن يمنع نقل السفارة، بل وأن يدحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية؛ بل استغرابًا من عدم العمل بها على الأيام والسنين.

لعلنا نأمل أن تكون قضية نقل السفارة قد رفعت الغشاوة المزمّنة عن أعينهم، وجعلتهم يدركون فجأة وبدون مقدّمات، أن بجعبتهم كمًّا من الأسلحة والبرامج النضالية والخطط الاستراتيجية التي إن نُفّذت ستمنع ترامب من تنفيذ تهديداته، من دون أن ندري أو يفسرون لنا سبب إخفائها عنا في الماضي، وعدم إخراجها إلى النور، على الرغم من تراجع مسيرة سلامهم المزعوم، وتغول الاستيطان، حتى كاد يبتلع كل الأرض الفلسطينية خارج التجمعات السكّانية الكبرى، وبقاء الاحتلال على كل فلسطين، وسط محاولاته المستمرة لتطبيع علاقاته مع بعض الأنظمة العربية.

يعتبر القادة إياهم أنّ نقل السفارة اعتداءً سافرًا على الحقّ الفلسطيني، ولا يجوز أن يمرّ. ومن أجل ذلك، يدعون إلى مؤتمرات قمة عربية وإسلامية وإفريقية، لحشد الجهد وإفشال المساعي الترامبية. فيلوحون بعزمهم، أخيرًا، الانضمام إلى المنظمات الدولية، ومنها 16 منظمة، طالما سمعنا عن نية تقديم طلبات الانضمام إليها، قبل أن يكشف محضر الاجتماعات الفلسطيني الأميركي التي عُقدت في واشنطن أنّ ثمة تعهدًا فلسطينيًا قدّمه الرئيس محمود عباس للإدارة الأميركية بالامتناع عن تقديم مثل هذه الطلبات. كما يتكرّر التهديد بتقديم طلب إحالة بشأن الاستيطان إلى محكمة الجنايات الدولية. وعلى الرغم من أن الاستيطان، في ظلّ اتفاق أوسلو ومفاوضات السلام، قد وصل إلى أعلى معدّلاته غير المسبوقة (نحو 800 ألف مستوطن) فإن السلطة لم تجرؤ بعد على تقديم مثل هذه الشكوى.

ثمة تهديدات أخرى بالعزم على تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الخاصة بإعادة النظر في العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية (التنسيق الأمني) مع دولة الاحتلال، وسحب الاعتراف بدولة إسرائيل، والانتقال من السلطة إلى الدولة؛ أي إعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد. والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا هو ما علاقة تنفيذ قرارات المجلس المركزي (أعلى سلطة رقابية في غياب المجلس الوطني) بتهديدات ترامب؟ ولماذا لم تُحترم هذه القرارات؟ بل أيضًا، كيف يستقيم أنّ المجلس المركزي يتخذ قراراً بوقف التنسيق الأمني، ثم يخرج علينا كبار المسؤولين بمقولة إن التنسيق الأمني مصلحة فلسطينية بالأساس! وإذا كان ذلك، فلم نعود إلى التهديد بوقفه ردًا على نقل السفارة؟

ثمة حديث آخر عن واجب الدول والشعوب العربية والإسلامية، والعالمين المسلم والمسيحي، في التصدي لنقل السفارة، مذكرين بأنّ القدس مهد السيد المسيح ومسرى النبي محمد؛ وأنها بذلك ليست

ملكاً للفلسطينيين فحسب. لذا، على العرب أن ينتهوا من صراعاتهم الداخلية وحروبهم الأهلية، ويعيدوا إلى مدينة القدس مكانتها قضيةً مركزيةً للأمة. كذلك على الأحزاب والنقابات أن تبادر لتشكيل اللجان الوطنية لمناهضة نقل السفارة الأميركية إلى القدس، أسوةً باللجنة الفلسطينية التي شكّلت. ودعوة هذه اللجان إلى اتخاذ موقف من وجود السفارات والقواعد الأميركية في بلدانها، في ما لو نقلت سفارة أميركا إلى القدس.

يترادف ذلك كلّه مع حديثٍ خجولٍ عن تعزيز الحراك الشعبي في الأرض المحتلة، من دون أيّ تفاصيل أو برامج، ما ينبئ بعجز هذه القوى عن قيادة أي حراك أو توجيهه، ربما بانتظار غضبة جماهيرية قد تحدث نتيجة نقل السفارة ليركبوا موجتها.

كما أسلفت مقدّمة هذا المقال، ما قيل وما سيُقال يُشكّل برنامجاً ثورياً كافياً لمنع نقل السفارة. وفي حال الاستمرار به، قد يُشكّل، في الوقت نفسه، برنامجاً قادراً على دحر الاحتلال. لكن مشكلتنا تكمن في نقطتين؛ الأولى أنّ مثل هذا البرنامج ينبغي العمل به، وبمختلف بنوده منذ أمد طويل، إذ نقل السفارة الأميركية إلى القدس تفصيل صغير، على أهميته، من تفاصيل الاحتلال والاستيطان الكثيرة، وهو فرعٌ لهذا الاحتلال، وليس جذراً له. وعلينا أن نُطبّق برنامجنا النضالية لاجتثاث الجذر فيموت الفرع. والثانية، أنّ الصيغة العامة لهذه التصريحات تحمل في داخلها نوايا كبرى للمقايضة، ولا تُشكّل برنامجاً حقيقياً للنضال، فنحن لن نُطبّق قرارات المجلس المركزي، أو ننضم إلى المنظمات الدولية، أو نشكو إلى محكمة الجنايات، إلّا إذا نُقلت السفارة. وإذا لم تُنقل، تبقى هذه الملفات حبيسة الأدرج. وبهذا، نضع على كاهل الشعب الفلسطيني وأمتة العربية قيّداً جديداً يتمثّل بربط هذا الحراك وهذه القرارات بعملية النقل، كما هو حاصل حالياً؛ إذ تجهض مجمل التحركات الفلسطينية بحجّة الحفاظ على المفاوضات، أو الأمل باستئنافها. وهنا، يصبح التهديد بنقل السفارة قيّداً على أيّ تحرّك فلسطيني، وفق المنظور السياسي للقيادة الفلسطينية.

علّق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بعد مؤتمر باريس الذي لم يُسفر سوى عن الدعوة إلى استئناف المفاوضات الثنائية المباشرة، بأنّ بيان المؤتمر من لغة الأمس، مبشراً الإسرائيليين بلغة جديدة (في إشارة إلى عهد ترامب)، في حين تنتظر السلطة الفلسطينية سياسة إدارته الجديدة وسط حيرة شديدة.

حال القيادة الفلسطينية يلخصها تعليقٌ للأب مانويل مسلم، عبر سرده قصة تراثية، مفادها بأن صياداً وكلابه كانوا يطاردون ثعلباً، نظر الثعلب إلى حطابٍ، وطلب منه المساعدة في إيجاد مكانٍ يختبئ فيه، فأرشدته إلى كوخه القريب، سأل الصياد الحطاب عن الثعلب، فقال إنّه لا يعرف، لكنه كان يشير بيديه إلى الكوخ، إلّا أن الصياد لم ينتبه إلى إشارة اليدين، وغادر المكان. خرج الثعلب

مسرّعاً، ولم يعر الخطاب أيّ اهتمام، فناداه الخطاب قائلاً: "أنت، يا ناكر الجميل، ذهبت ولم تشكرني! أنا الذي نجّاك من الموت". فأجابه الثعلب: "كان عليّ أن أشكرك، لو كانت أفعالك مثل أقوالك، ولم تخن يدك لسانك". التنسيق الأمني والسلطة الفلسطينية الخطاب، والصيدا وكلاهما دولة الاحتلال والمستوطنين، والثعلب الفلسطيني المقاوم للاحتلال، والمُنجّي هو الله وتياسة الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/25

٥٨. سينقلون السفارة أم لا.. ماذا يتغير؟

ياسر الزعاترة

لم يكن بلا دلالة أن تكون المكالمة الثالثة للرئيس الأمريكي مع زعيم خارجي من حظ نتنها هو (بعد رئيس المكسيك ورئيس وزراء كندا)، فيما سيكون من بين أوائل الزعماء الذين سيلتقيهم ترامب في البيت الأبيض (تحددت الزيارة في شباط القادم). يشير ذلك بالطبع إلى طبيعة العلاقة القادمة، والتي عرفنا طبيعتها قبل ذلك من خلال جملة المواقف التي أطلقها ترامب خلال حملته الانتخابية، وتالياً بعد الفوز وقبل التصيب.

الآن، وفيما يخص الملف الفلسطيني يجري حشر النقاش فيما إذا كان ترامب سيقدر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، أم ستركها في تل أبيب كما هي عليه، لأن عدم نقلها سيغير شيئاً في حقائق الواقع المر على الأرض، أو لأن سعار الاستيطان الذي لم يتوقف في القدس وعموم الضفة، والذي تسارع وسيستارع أكثر استغلالاً لوجود ترامب لا يعني الكثير.

نحن الآن أمام احتمالين؛ إما أن يُتخذ قرار نقل السفارة، أو يتم تأجيله أو تجاوزه. وفي الحالتين سنكون إزاء السؤال الكبير المتعلق بطبيعة الرد الفلسطيني، ذلك أن عدم نقل السفارة لا يغير في حقيقة أن الاستيطان سيتصاعد، ولا في حقيقة أن لعبة التعويل على الضغوط الدولية ستغدو عبثية، مع أنها كانت كذلك طوال الوقت، ولم تجلب سوى خطوات رمزية لا تغير في حقائق الواضع الموضوعي شيئاً.

يعلم محمود عباس أكثر من غيره حقيقة المواقف الصهيونية؛ ليس فقط من ملف القدس الذي أفضل مفاوضات كامب ديفيد، صيف العام 2000، وأفضل مفاوضاته هو شخصياً مع أولمرت قبل أكثر من عقد من السنوات (كشفت وثائقها تحقيق شهير للجزيرة)، بل يعرف أيضاً سقف التنازلات الصهيونية فيما خصّ مجمل تفاصيل التسوية، ويعلم أن ما هو معروض عليه لا يتجاوز 10 في المئة من المساحة الفلسطينية التاريخية، بدون القدس ولا اللاجئين، وبدون سيادة أيضاً، لكنه مع ذلك بقي

مصرا منذ ورث ياسر عرفات على القبول بهذا الواقع، بل تكريسه بمسمى دولة، بكل طقوسها الشكلية.

يوم الأحد الماضي، كان وزير البيت اليهودي (نفتالي بينيت) يتحدث في الاجتماع الوزاري الإسرائيلي المصغر معلنا رفضه للدولة الفلسطينية، فرد عليه نتنياهو قائلاً: "لو كنت تعرف ما أعرضه على الفلسطينيين لربما غيرت رأيك.. أنا أعرض عليهم دولة ناقص"، في ذات الوقت الذي أكد أن البناء سيتواصل في القدس، وأن جميع المستوطنات سيجري ضمها.

لو كان للمنطق مكانا في هذه المعمعة، لكان على الجميع القول إن مسيرة التيه الفلسطيني يجب أن تتوقف، سواء تم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس أم لا، لكن عباس سعيد بالدولة التي يقودها، وهو لا يبدو في وارد تغيير نهجه، ما يعني من الناحية العملية تكريسا لواقع الحل الانتقالي بعيد المدى أو الدولة المؤقتة، من دون الحاجة إلى اعتراف رسمي به، أما الأسوأ فيتمثل في استغلال الأجواء العربية والإقليمية البائسة، ومعها الدعم الأمريكي اللامحدود في فرض تسوية مشوهة، أو محاولة فرض حل فيدرالي مع الأردن، وفي الحالتين نحن أمام تصفية للقضية الفلسطينية.

ما يمكن أن يفشل هذه المساعي هو قلب الطاولة وتغيير مجرى الصراع بتصعيد الانتفاضة الشاملة في كل الأرض الفلسطينية. المصيبة أنه لا عباس يرضى بذلك، ولا يوجد في فتح من يوقف المهزلة ويعيد الحركة إلى ذاتها كحركة تحرر، ما يجعل الأمل معقودا على الجماهير، وما تبقى من فصائل يمكن أن تفعل شيئا، وذلك بتصعيد انتفاضة القدس على نحو يرفع شعار دحر الاحتلال دون قيد أو شرط، وجعل السلطة في الضفة وفي القطاع مجرد كيان إداري لا أكثر، يُدار بالتوافق بين الفصائل. هذا هو الاحتمال الذي يعمل الجميع؛ بما في ذلك السلطة إياها على منعه بكل وسيلة ممكنة، بما في ذلك التدجين والتعاون الأمني، ومطاردة كل ما يمت إلى المقاومة بصلة.

الدستور، عمان، 2017/1/25

٥٩. رد الفعل الفلسطيني

رؤوبين باركو

إن تصميم الأمريكيين على نقل سفارتهم إلى القدس يسبب الجنون للفلسطينيين. المثل العربي يقول «علمناكم الشحذة وسبققتونا على الأبواب». ولأن إسرائيل ساعدت في إنشاء شعب ودولة فلسطينية من لا شيء، فإن الفلسطينيين يريدون «في المقابل» منع نقل سفارة الولايات المتحدة إلى عاصمة اليهود التي كانت موجودة بآلاف السنين قبل أحلام الليل المقدسة للنبي محمد، وقبل العملية الإرهابية الأولى التي وضعتهم بالدم والقتل على خارطة العالم.

حتى الأونة الأخيرة كان الفلسطينيون يعيشون بنشوة. وقد امتنعوا عن المفاوضات المباشرة وراهنوا على الضغط الدولي الذي سيخضع إسرائيل من أجلهم. إلا أن الإرهاب الإسلامي والأحداث التي سادت في أوروبا كنتيجة لـ «الربيع العربي» أحدثت تغييرا تدريجيا في العالم تجاههم. التحذيرات الفلسطينية التصعيدية الموجهة لترامب تشمل الآن تهديدات إرهابية واستهداف السفارات والمصالح الأمريكية.

من المعقول أن موقع السفارة الأمريكية سيكون في غربي المدينة، وأن قرى شرقي القدس ستنتقل للسلطة الفلسطينية، سواء باتفاق أو بدونه، ولا يوجد في ذلك ما يناقض الاتفاق المستقبلي. إلا أن الفلسطينيين مثل صائب عريقات، ينكرون مبدأ الوجود اليهودي ورموز سلطته في القدس وفي «فلسطين».

لقد عاد السلوك الإرهابي إلى سابق عهده، وبدأ بتهديد الإرهاب ضد إسرائيل ومؤيديها. ويقول عريقات «السفارة لن تنقل إلى القدس لأن هذا سيحطم مصالح أمريكا في الشرق الأوسط وفي العالم الإسلامي وفي دول أخرى».

الحقيقة تكمن في «المسألة اليهودية». إن تهديد الفلسطينيين يحمل طابعا دينيا لاساميا. مثل اقتباس أقوال ابن لادن وأبو بكر البغدادي. وفي إطار تهديد جبريل الرجوب، تحدث الإرهابي الثالث بأهميته في فتح عن نقل السفارة «كخطوة خطيرة ستؤدي إلى نتائج تدميرية». رجل كرة القدم الفاسد تحول في لحظة إلى «ممثل الإسلام الدولي» وهدد بـ «إن نقل السفارة إلى القدس هو مثابة إعلان الحرب على المسلمين، ولا يعقل أن الولايات المتحدة ستمنح اليهود مفاتيح الأماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين في القدس».

مثما هددت الدول العربية بالفلسطينيين سنوات طويلة، فإن الفلسطينيين الآن يهددون بالدول العربية. ليس هناك أساس للتهديدات. والفلسطينيون عرفوا أن دول الخليج، التي تواجه تهديدات داخلية وتسعى إلى إيجاد اتفاق في سوريا، وهي بحاجة لمدافع أمريكا في وجه إيران، لن تقف إلى جانب الفلسطينيين ولن تدخل في مواجهة مع الرئيس ترامب ولن تقوم بتفجير السفارات من أجلهم.

فتح لم تترك الميدان لحماس. وهي ترغب في العودة إلى الإرهاب. ولكن إذا عاد الفلسطينيون إلى الإرهاب فسيفقدون بقايا التضامن الغربي. للأسف يحاول «الرئيس» التأثير على ملك الأردن الذي يمثل، بالتنسيق مع إسرائيل، الإسلام العالمي في الأقصى. الملك يخشى من «متلازمة السفارة»، لذلك التقى مع «الرئيس» كمن يتخبطه الشيطان.

لقد خرج المارد من القمقم. من يرفض الاعتراف بدولة اليهود، يعتبر أن سيطرة اليهود على القدس كارثية. ولكنه لا يستطيع التهديد بـ «سحب الاعتراف». القدس هي مسمار جحا الذي وضعه

الفلسطينيون بشكل متعمد في رأسهم لإفشال عملية السلام، تماما مثل ادعاء «العودة». ولحسن حظنا فإن ترامب هو الوحيد القادر على إخراج هذا المسمار من رأسهم.

إسرائيل اليوم 2017/1/24

القدس العربي، لندن، 2017/1/25

٦٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/1/24